كتيبتان من قواتنا المسلحة المنصورة تصلان الى العاصمة اليوم

تصل الى العاصمة من المنطقة الجنوبية صباح يوم السبت كتيبتان من كتائب قوات السلطان المسلحة الباسلة التي شاركت في صنع النصر المؤزر الذي حققته قواتنا المسلحة وفرقنا الوطنية على قوى الارهاب الشيوعي ·



في اطار الاهداف المشتركة تم اللقاء بين جلالة السلطان والرئيس السادات

" ص ٢ "

السبت ٢٦ صفر ١٣٩٦ هـ الموافق ٢٨ فبراير ١٩٧٦ م السنة الرابعة العدد ١٨٧ — مسقط ـ سلطنة عمان

OMAN, Bi - Weekly Newspaper, Muscat, Sultanate of Oman, Saturday 28 February 1976. Vol. 4. No. 187

محادثات هامة بين جلالة السلطان والرئيس المصري

بحث العلاقات الثنائية والموقف العربي والمتغيرات الدولية

قابوس: اجرينا محادثات اخوية ومثمرة .. وكان الاتفاق تاما

السادات: كنت أتوق للحضور الى هنا منذ مدة



جلالة السلطان وسيادة الرئيس السادات اثناء جلسة المحادثات ـ تصوير محمد مصطفى



الزعيمان العظيمان على المنصة الرئيسية اثناء مراسيم الوداع

اختتم سيادة الرئيس المصري انور السادات زيارته ... يرة للسلطنة في الساعة ... خمسة من مساء امس الاول ... رئيس ، وغادر السلطنة ... ها الى ابو ظبي التي ... ها في وقت لاحق في نطاق ... ة يقوم بها في دول الخليج ... يوم السبت الماضي وتنتهي ... الكويت مساء اليوم ·

مراسيم الوداع

وكان جلالة السلطان قابوس ... م على رأس مودعي ضيف البلاد ... ير الرئيس السادات لدى ... رته المطار السلطاني الخاص في ... ه الى ابو ظبي ·

وكان بين المودعين سمو السيد

البقية على الصفحة الاخيرة

رسالة من جلالة السلطان الى العاهل الأردني

حول العلاقات الثنائية سلمها السفير العماني في الأردن

يوم الثلاثاء الماضي استقبل جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية سعادة السيد بدر بن سعود سفير سلطنة عمان لدى الاردن حيث سلم الى جلالته رسالة من اخيه جلالة السلطان قابوس المعظم تتعلق بالعلاقات الاخوية التي تربط بين السلطنة الاردن ·

علاقات دبلوماسية بين عمان وتشيلي

صدر في كل من مسقط وسنتياجو البيان العماني التشيلي المشترك التالي ·

رغبة في توثيق عرى الصداقة القائمة بين سلطنة عمان وجمهورية تشيلي فقد قررت حكومتا البلدين اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء غير المقيمين ·

حديث وزير الاعلام لمجلة "المصور" المصرية:

مؤتمر وزراء الاعلام العرب أكد روحاً جديدة للتعاون



عاد الى مسقط بعد ظهر الاثنين الماضي سمو السيد فهد آل سعيد وزير الاعلام والثقافة بعد أن حضر اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب التي عقدت بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يومي الخامس عشر والسادس عشر من فبراير الحالي وهي الاجتماعات التي أقر بها وزراء الاعلام العرب التوصيات التي اعدتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي في اجتماعاتها التي سبقت اجماعات المؤتمر ، وتحدد هذه التوصيات معالم خطة التحرك الاعلامي العربي للمرحلة القادمة ·

وخلال انعقاد المؤتمر عقد سمو وزير الاعلام والثقافة عدة لقاءات جانبية مع عدد من رؤساء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر تناولت مختلف القضايا الاعلامية والثقافية ·

كما عقد سمو السيد فهد آل سعيد اجتماعات ولقاءات مع السيد يوسف السباعي وزير الاعلام والثقافة المصري وكبار المسؤولين في اجهزة الاعلام والثقافة المصرية تناولت دعم التعاون الاعلامي والثقافي بين سلطنة عمان وجمهورية مصر العربية . كما اجرى التليفزيون المصري وعدد من الصحف والمجلات في القاهرة مقابلات مع سمو وزير الاعلام والثقافة تحدث فيها عن جوانب النهضة التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لسلطان البلاد المعظم وعن مواقف السلطنة أزاء القضايا العربية والدولية ودور الاعلام العماني داخليا وخارجيا ·

وقال سمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام والثقافة أن مؤتمر وزراء الاعلام العرب الاخير قد اكد روحا جديدة للتعاون الصادق والرغبة في تقريب وجهات النظر ·

وقال سموه في حديث أدلى به الى مجلة « المصور » المصرية انه بينما كنا نلاحظ في الماضي انغلاقا في الفكر وجدنا الان انفتاحا وتقديرا اكبر للمسؤوليات التي تواجهها الامة العربية ·· ومما يؤكد هذا المعنى تلك الرغبة الجماعية في الحفاظ على وحدة الصف العربي ·

وحول سؤال عما يقترحه سموه لنجاح الاعلام العربي على ضوء التجارب السابقة قال السيد فهد ال سعيد انه يجب أن يكون الاعلام الداخلي في كل دولة عربية على مستوى المسؤولية اما فيما يتعلق

البقية على الصفحة الاخيرة

جلالة السلطان يهنىء بعيد الكويت الوطني

بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم ببرقية التهنئة التالية الى سمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت ·

حضرة صاحب السمو الاخ الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ـ الكويت :

بمزيد من الغبطة والسرور يطيب لي أن اغتنم هذه الفرصة لابعث الى سموكم بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة باسمي شخصيا وباسم سلطنة عمان حكومة وشعبا احر التهاني واطيب الامنيات داعين الله العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى الخالدة على سموكم بالصحة والعمر المديد ، وعلى شعبكم الشقيق باليمن والخير والازدهار ·

اخوكم
قابوس بن سعيد
سلطان عمان

العلاقات العمانية ـ المصرية

العلاقات العمانية المصرية ، علاقات اخوية وثيقة وايجابية ، وهي دائما كذلك ، ترتكز على الترابط والتعاون والتفاهم المشترك لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين ومصلحة الامة العربية جمعاء ·

وقد زاد اللقاء الهام الذي تم يوم امس الاول ـ الخميس ـ على ارض عمان ، بين الزعيمين العظيمين جلالة السلطان قابوس المعظم وسيادة الرئيس انور السادات زاد هذا اللقاء التاريخي علاقات البلدين رسوخا وتوثقا ، واكد حقيقة الاخوة والتلاحم والترابط التي تقوم بين البلدين على مختلف المستويات ، والتي تتمثل في الجهود المباركة التي يبذلها المسؤولون في كلا البلدين في سبيل توثيق التعاون القائم بين البلدين لخير دليل على مد الروابط الوثيقة التي تجمع بلدينا وشعبينا الشقيقين ·

ولعل وقفة التضامن الصلبة التي وقفها جلالة السلطان قابوس المعظم وسلطنة عمان حكومة وشعبا الى جانب اخوتنا في جمهورية مصر العربية خلال حرب اكتوبر العظيمة التي ردت للانسان العربي كرامته واعتباره ، لعل تلك الوقفة هي بعض الواجب الذي تؤديه عمان ، قيادة وشعبا لشقيقتها الكبرى مصر التي تحملت اعظم التضحيات دفاعا عن القضايا العربية وفي طليعتها قضية فلسطين ·

وما المباحثات التي جرت بين العاهلين العظيمين ، في جو اخوي ومناخ طبيعي ، الا انعكاسا لعمق علاقات التضامن والترابط بين البلدين ماضيا وحاضرا ومستقبلا كما انها انعكاس لاهمية استمرار هذا التعاون ، والتنسيق بين البلدين ، في تدعيم التضامن العربي وتوثيقه ، لما يمثلانه من ثقل ووزن في المحيط العربي والاسلامي والدولي ·

« عمان »

السادات يصل الكويت اليوم

المحادثات تتناول العلاقات الثنائية وقضايا الساعة والتعاون الاقتصادي

الكويت ـ يصل الى مطار الكويت الدولي في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم السبت الرئيس المصري محمد انور السادات في زيارة رسمية للكويت تستغرق يوما واحدا بدعوة من سمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ·

اعلن ذلك السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، وقال ان المجلس رحب بزيارة الرئيس السادات للكويت اذ ان الزيارة ستسهم في تعميق علاقات الاخوة المتينة القائمة بين البلدين في شتى المجالات ·

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات الرسمية القائمة بين الرئيس السادات وامير الكويت مساء اليوم السبت وتتناول العلاقات الثنائية وقضايا الساعة العربية والدولية وتبادل وجهات النظر بشأنها كما تتناول تدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين في شتى المجالات ·

وذكر السيد عبد العزيز حسين ان المباحثات بين العاهلين العربيين ستستكمل صباح يوم الاحد ـ غدا ـ

وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي في زيارة السلطنة

وصل الى البلاد مساء امس الاول ـ الخميس ـ وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي في زيارة للسلطنة تستغرق بضعة ايام وتستمر حتى اول مارس المقبل ·

وسيلتقي الوفد الذي يتألف من ثلاثة اعضاء بكبار المسؤولين ويزور معالم النهضة العمانية ·

مصدر مصري: زيارة السادات للسلطنة كانت مفيدة جداً

صرح مصدر مصري ... للصحفيين في المطار ... مغادرة الرئيس السادات ... السلطنة بان المحادثات ... الثنائية التي جرت في قصر ... العامر بمسقط بين ... جلالة السلطان قابوس ... والرئيس انور السادات قد تمت في جو اخوي وتناولت الموقف العربي الراهن عموما وسبل تدعيم التضامن العربي والموقف الدولي والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين

وقال المصدر ان الزيارة كانت مفيدة جدا ، وان هذه ليست اول مرة يلتقي فيها سيادة الرئيس السادات بجلالة اخيه السلطان قابوس والاخوة العرب · ونحن نؤمن دائما بالاتصال المباشر والحوار البناء لما فيه مصلحة وخير شعوبنا وامتنا العربية



أثبتت حرب اكتوبر صورة التضامن العربي

اللقاءات بين الزعماء العرب تقرب وجهات النظر

في إطار مبادئ الأهداف العربية المشتركة تمّ اللقاء بين جلالة السلطان والرئيس السادات

هذا اللقاء الذي تم في مسقط يوم الخميس الماضي بين جلالة السلطان قابوس المعظم ، وفخامة الرئيس أنور السادات ، يأتي تأكيدا لوحدة الاهداف بين أجزاء الوطن العربي الواحد · كما أنه ينطلق في نفس الوقت من مبادىء التعاون والتضامن وتبادل وجهات النظر بين الدول العربية في القضايا العربية والدولية ، والتي تؤمن بها الدولتان ، وتلتزمان بها في سياساتهما ·

الانتماء العربي حرص على تأكيده جلالة السلطان

جلالة السلطان في احد مؤتمرات القمة العربية

وهذه الرحلة التي يقوم بها الرئيس السادات لدول الخليج تمثل استمرار للخط السياسي الذي انتهجه الرئيس المصري ، في مرحلة الاعداد لحرب اكتوبر ١٩٧٣ . والذي قام على تحسين العلاقات مع مختلف الاشقاء العرب . ودعم أواصر التضامن والتعاون معهم · ولقد كان عن نتيجة التضامن العربي وروح الاخوة بين الدول العربية ان حقق العرب انتصارهم العسكري في حرب اكتوبر . وظهروا أمام العالم بموقفهم البترولي الموحد امة واحدة متماسكة ·

وعلى ذلك فان استمرار التشاور والتعاون والتضامن ، انما هو السبيل لخلق القوة العربية العالمية . وتأكيد وجودها الفعال في العلاقات مع مختلف دول العالم ·

اهداف رحلة السادات

واذا انظرنا الى اهداف الرحلة الراهنة للرئيس السادات كما تناقلتها وكالات الانباء ، وكما وردت على لسان المسؤولين المصريين . او المسؤولين في مختلف الدول التي يقوم الرئيس السادات بزيارتها . فاننا نجد ان هذه الاهداف هي :

● مناقشة كافة القضايا العربية والدولية الراهنة . وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء العرب والعمل على ازالة الخلافات . ووحدة الصف العربي . ودعم التضامن العربي في مواجهة العدو المشترك ·

● تقييم الوضع الحالي في المنطقة العربية ، والتركيز على ما تتطلبه الاوضاع الحالية من مجهود عربي موحد لمواجهة الحديات الحالية في مواجهة الامة العربية ·

● بحث الخطوات التالية بالنسبة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وامكان استئناف اعمال مؤتمر جنيف ·

● مناقشة العلاقات الثنائية، ووسائل دعمها في مختلف المجالات ·

● عرض المشكلات الداخلية في مصر . ووسائل مساعدتها في حل هذه المشكلات . وتنفيذ برامج العمران والتنمية الداخلية في مصر ·

الاهداف العربية المشتركة

واذا كانت هذه الاهداف هي ما اعلن عنه حتى الان فيما يتعلق برحلة الرئيس السادات الى مختلف دول المنطقة ، فانها كلها اهداف تتم في اطار الاهداف العربية المشتركة . وتعمل في اتجاه المستقبل العربي المشترك ·

ثم كانت زيارة الرئيس السادات لسلطنة عمان – في اطار هذه الرحلة – جزءا من المبادىء الاساسية العامة التي تسير عليها كل من عمان ومصر ·

ذلك انه اذا كانت مبادىء التضامن العربي هي التي تحكم علاقات مصر بالدول العربية . فان نفس المبدأ يعتبر احد الخطوط الاساسية الثابتة لسياسة عمان الخارجية . والتي اعلنها جلالة السلطان قابوس بعد توليه الحكم عام ١٩٧٠ ·

ولقد حرص جلالة السلطان على تأكيد هذا المبدأ بصورة عملية . من خلال انضمام عمان للجامعة العربية عام ١٩٧١ ، وتوسيع علاقات التعاون مع مختلف الدول العربية والمشاركة في كل المؤتمرات التي تعقد في اطار الجامعة العربية . ومن خلال لقاءاته مع الزعماء العرب الاخرين ·

واذا كانت تحركات مصر العربية . تلتزم بكونها جزءا من امة عربية واحدة . فان نفس المبدأ يحكم مواقف السلطنة منذ عام ١٩٧٠، وهو ما اوضحه جلالة السلطان بقوله « لقد كنت حريصا يوم وليت الحكم على ان أعيد الاتصال بالعالم الخارجي وان أؤكد انتماءنا العربي » ·

قضية التنمية في البلدين

وبخلاف هذه المبادىء التي تحكم السياسة العربية فان قضية التنمية والعمران تشغل اهتماما له أولوية كبرى لدى الدولتين ، وان كان ذلك بشكل مختلف ·

● ففي عمان تتجه التنمية الى تعويض سنوات التخلف ، وايجاد دولة عصرية حديثة ، وتوفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين . ويتم ذلك من خلال تطوير مصادر الثروة كالزراعة والصيد ، والتنقيب عن المعادن والتوسع في الكشوف البترولية وايجاد صناعات جديدة ، وتطوير الصناعات التقليدية ·

● وفي مصر تتجه التنمية الى تخفيف العبء الناتج عن تكاليف الحرب على الاقتصاد المصري، والتوفيق بين مطالب القوات المسلحة والامن القومي وبين مطالب الاستثمار والانتاج والاستهلاك ، ومسابقة النمو السكاني ، وتحقيق فائض يسمح بزيادة الدخل ، ويرفع مستوى المعيشة للفرد والاسرة ·

وكان معدل التنمية في مصر في السنوات الاخيرة قد هبط الى اقل من ١٪ رغم زيادة نسبة النمو السكاني عن ٢٫٥٪ ·

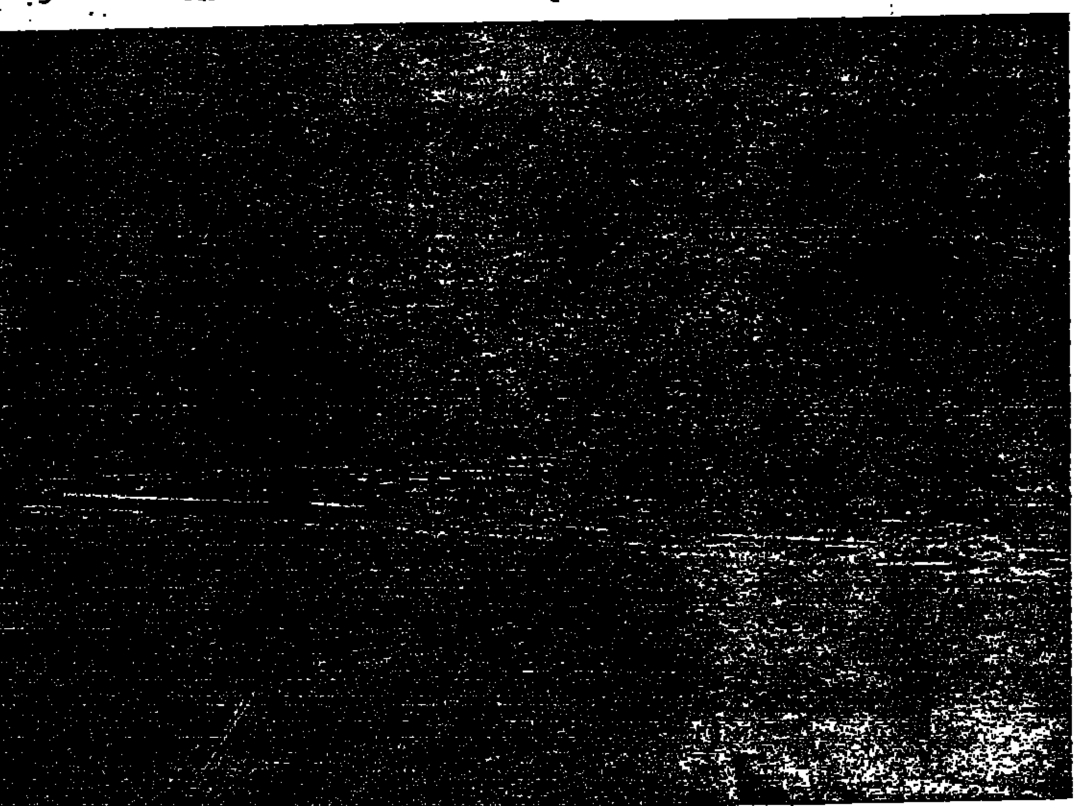
ولذلك فان مسالة التنمية في مصر تعتبر قضية لها اولوية كبر ، من حيث انها السبيل لتحقيق القوة الاقتصادية لمصر ·

ثم أن التضامن العربي والتعاون يمثل احد اوجه دعم برامج التنمية في الدول العربية بصفة عامة ·

المصير المشترك

وعلى ذلك يعتبر الاتفاق في الاهداف ، والتشابه في المشكلات والقضايا التي تواجهها البلدان ، عنصرا من عناصر تقريب وجهات النظر بين عمان ومصر · وهذا الاتفاق والتقارب في وجهات النظر ، انما جاء في ظله ذلك اللقاء الذي تم يوم الخميس الماضي في مسقط بين جلالة السلطان قابوس والرئيس أنور السادات وهو لقاء يعكس مدى الايمان بوحدة القضايا العربية . وبالمصير العربي المشترك ، وبأن الطريق الى قوة العرب انما يبدأ بالتعاون والتضامن بين الاشقاء العرب ·



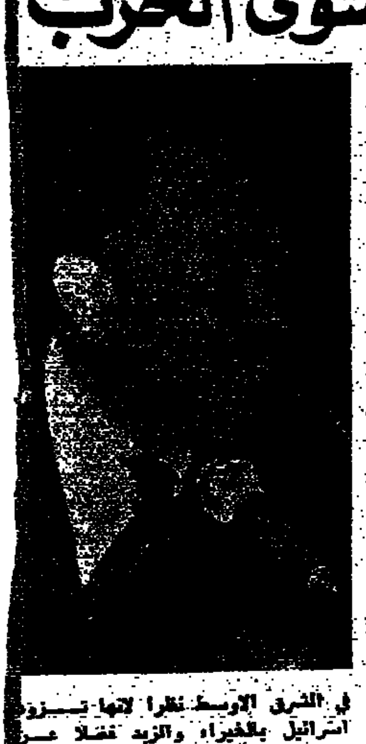


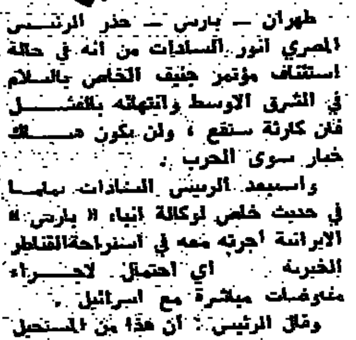
شاركت عمان في كل المؤتمرات العربية

موقف بترولي واحد عقب حرب اكتوبر

الرئيس المصري يعلن لوكالة الانباء الايرانية :

اذا فشل مؤتمر جنيف فلا بديل سوى الحرب





طهران – بارس – حذر الرئيس المصري انور السادات من انه في حالة استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط وانتهائه بالفشل فان كارثة ستقع ، ولن يكون هناك خيار سوى الحرب .

واستبعد الرئيس السادات تماما في حديث خاص لوكالة انباء « بارس » الايرانية اجرته معه في استراحة القناطر الخيرية اي احتمال لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

وقال الرئيس : ان هذا من المستحيل تماما لان المفاوضات المباشرة لا يمكن ان نحدث مع طرف يحتل اراضي الطرف الاخر . فالطرف الذي يحتل اراضي الطرف الاخر له حق الاعتراض « الفيتو » ويرغب في فرض شروطه .

ووصف الرئيس السادات الاتفاقية بانها خطوة نحو السلام وليست حلا نهائيا للمشكلة ، وقال ان استراتيجية مصر النهائية لا تعترض عليها اية دولة عربية . واضاف ان هذه الاستراتيجية تقوم على مبدأين اساسيين هما : لا نفرط في بوصة واحدة من الارض العربية ، وعدم اجراء اية صفقات على حساب الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وقال الرئيس السادات : « ومادمنا نملك المبادرة فان علينا ان نواصل هذا التحرك حتى يتم التوصل الى حل نهائي في وجود الاطراف المعنية في مؤتمر جنيف ، ومن بينها الفلسطينيون » .

اسرائيل لا تستطيع فرض السلام بالقوة

واكد الرئيس السادات انه ثبت لاسرائيل وللعالم بعد حرب السادس من اكتوبر ان اسرائيل لا تستطيع فرض السلام بالقوة ، وقال ان الطريق الوحيد للوصول الى السلام هو جنيف . وكما ان الضمانات ضرورية لاسرائيل فانها ضرورية ايضا للعرب .

ووصف الرئيس السادات العلاقات مع الاتحاد السوفيتي بانها ما زالت سيئة وقال ان ذلك يرجع اساسا الى استمرار الخلافات حول العتاد العسكري واعادة جدولة ديون مصر الناشئة عن القروض التي قدمها السوفيت .

واضاف الرئيس السادات : اننا نحاول اقامة افضل العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، ولكن هذه العلاقات يجب الا يصاحبها وضع متميز للاتحاد السوفيتي في مصر .

كما وصف الرئيس السادات الولايات المتحدة بانها عامل حاسم في الموقف في الشرق الاوسط نظرا لانها تزود اسرائيل بالخبراء والزيد فضلا عن المدافع والطائرات .

العلاقات المصرية مع أميركا تحسنت

واشار الرئيس الى تحسن العلاقات المصرية الاميركية التي توجت بزيارته للولايات المتحدة في العام الماضي فقال انني آمل ان تتدعم هذه العلاقات بدرجة اكبر في المستقبل ، ولكن بحيث لا تضار علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي . وبالعكس .

كما اشار الرئيس السادات الى علاقات مصر الوثيقة مع ايران فقال انه قد توصل مع الشاه الى تفاهم كامل خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الامبراطور والامبراطورة الى مصر في العام الماضي .

واشاد السادات بالمساعدات الاقتصادية التي قدمتها ايران الى مصر وسخر من الانباء القائلة ان بعض الدول تبذل جهودا لتخريب العلاقات الودية بين الدولتين . وقال : انني على ثقة من ان ما يربطنا معا يفوق مجرد العلاقات ، اذ يوجد تطابق في وجهات النظر بيني وبين الامبراطور بشان عدم السماح بوجود تدخل خارجي في منطقتنا .

وذكر الرئيس السادات انه بفضل مساعدة ايران ، بالاضافة الى استرداد حقول بترول ابو رديس والاكتشافات البترولية الجديدة في خليج السويس ، وصلت مصر الان الى مرحلة الاكتفاء الذاتي .

جذور الفكر العُماني الحديث

المبارزة في عُمان

...ساس الحرب .. واللعب .. والطرب

بقلم : ابراهيم شعراوي

المبــارزة اساس الفروسية ·· انها مصارحة ...ضوح · · شرف لا يعتمد على الضرب الغادر ، او ...لعنات في الظهور ، وقد استمد الشعب العماني هـذه ...صفات البطولية على مدى الاف السنين ، في رحلـة ...لة الحضارة التي رفع راياتها فـي مشـارق الارض ...غاربها ·

والملاحظ للعب الاطفال يجد للمبارزة مكانا بارزا ...اسيا في العابهم في الليالي القمرية ، وليس غريبا أن ...ن العاب الاطفال في الليل ، فهم في النهار مشغولون ... سن الرابعة بحفظ القران الكريم ، والمساعدة فـي ...عمال الزراعية ·

وموضوعنا اليوم عن الطرب والغناء والرقص ، ...ن نوع من المبارزة لا تستعمل السيوف والدروع ، ولا ...هل الخيول ، ولا يمتلىء الجو بتراب المعركة ، ولا تلمع ...سلحة ، ولا تنطلق الرصاصات · · انما هي مساجلـة ...فية يقف فيها شاعر القبيلة في مباراة فيها النصـر ...هزيمة ، وحماس كل فريق لشاعره · بينما يحضـر ... القوم ليشاهدوا ويسمعوا ويحكموا ، وليقضوا ليلة ...عة مع فن يعيد لاذهانهم عصور المبارزة والفروسية ، ...كد اصالة العروبة والاسلام في المنطقة ·

والموقع الذي اخترناه هو « صور » افخم المـدن ...مانية واعرقها ·· وتنطلق سفنها الى افاق الارض ، ...سلع والحضارة والايمان · ·

...جبال شاهقة · · ومرسى للسفن بعيد عن الرياح ...اصفة · · وذكريات مع الفنيقيين · · ومع العرب ·· ... يمار سد مأرب · · ومع الفرس · · ومع البحر بكل ...فيه من اسرار ·· ومغامرات · · وامال عريضة · · ...روات · تنطلق الى ومن البصرة وزنجبار والصومال ...خل واشجار وحدائق وعيون وخلجان ·· وبيوت حجرية ...لبنية ·· وخليج فحل · · وتلال · · واراض منخفضة ...نافذ الى الداخل والى مسقط · · والى الشرقية · · ... الكامل والواقي وجعلان ··

والفن الذي اخترناه في صور هو الرزحة او الرزفة ... المبارزة الشعرية ، والساجلة البيانية مع الفخـــر ...الحماس · · مع ايقاعـــات الطبول · · والطلقـات ...ارية في الفضاء ·· والسيوف والدروع ·· والخطوات ...نتظمة والقفزات البارعة · ·

والمبارزة الاولى بين الشاعـر سعيد ولد وزير ، ...الشاعر محمد جمعة الغيلاني · · ومثلما استطـــاع ...ديب ـ بحل فزورة ابي الهول ، ان يقضي عليه فـــي ...ساطير الاغريقية ، وان ينقذ البلاد من شره ، وهو يقتل ... من لا يعرف اللغز الذي يقول « ما هو الحيوان الـذي ...شي على اربع في الصباح ، وعلى اثنين في الظهر ، ...لى ثلاث في المساء » · واجاب اوديب انه الانسان · ... يمشي على يديه وركبتيه في طفولته ، ثم ينتصب واقفا ... الصبا والشباب ، ثم يهرم ويشيخ ، فلا يستطيع السير ... متكئا على عصاه ! · · ومات ابو الهول في الحال · ...فقته قدرة اوديب وبراعته ·

والان نستمع الى الغاز الشاعرين ولد وزير وجمعه الغيلاني ولا يهمنا أن نعرف ايهما سيصرع الاخر ، بقدر ما يهمنا ان نخرج من هذه التجربة بجذور جديدة ضاربة في اعماق التاريخ ، ومتسربة في وجدان المواطن العماني ومؤثرة في فكره ، ومسار تطوره ومدنيته ·

يقول الشاعر محمد جمعه الغيلاني :

قامت على اربع قوائم ميتات · ·
تمشي وحمول في بطنها شلته
تمشي ولا ضنى القوائم ثابتات
وعيالها كل ينوح بشلته !!

ويقول الشاعر سعيد ولد وزير :

قم هاتلي عود من اعظم الحيات
اللي يخوف الفؤاد ويبهته
عود عيون الحجارة جاريات
نهر سقى الضامي وسالت جرينة

ويقدم محمد اللغز الثالث :

سلطانهم سوى خطية ومنكرات
تحلف له النبي يذبحه ويربطه
جاب الدليلة عن قوم يعدوا اللات
خذها بسلامة · · · والا ناوي يفوته

ويقدم سعيد اللغز الرابع :

قم هات لي من هالجبال الراسيات
روحا على صنف البعير وصورته
روحا تدل يلها الشروع الواضحات
في كتاب رحمان الرحيم وايته

ويختتم الشاعر محمد الغيلاني المباراة بالفزورة الخامسة ·

عطني فسر رجل تزوجهن بنات
يحرم عليهن ما ذقن مكدته
هن منهن جملة ومنات مكثرات
ليلة يحملهن بقوة صولته

ونعود لنقدم الالغاز الخمسة بأسلوب نثري بسيط فنقول :

● ما هي المجهولة التي ترتكز على أربع قوائم ، وهذه القوائم ، وهي تسير وفي احشائها شيء تحمله ·· وهي في سيرها هذا تصاحبها أصوات النواح والعويل ؟

● ما هي الحية الرهيبة التي تبعث الرعب فـــي قلوب الناس ، وهي تفجر من الحجارة عيون المـــــاء فيرتوي الظامىء ؟ !

● من هو السلطان الذي أجرم جرما اغضب احد الانبياء فهدده النبي بالقتل ؟ !

● هل تستطيع أن تاتي لي من هذه الجبال ، كائنا في شكل الجمل ، ولكن الله سبحانه وتعالى ضعه بايات وسمات ، وجعل له اسلوبا في الحياة مخالفا اسلوب حياة باقي الحيوانات ؟ !

● من هو الرجل القوي الفحل ، الذي زوج مئات البنات ، هوهو لم يذهب اليهن للزيـــارة او العـون او المشاركة الزوجية ، وقد اخصبن وحملن جميعا في ليلـة واحدة ؟ !

وحلول الالغاز هي على الترتيب : الجنازة ـ عصا موسى عليه السلام ـ الهدهد ـ ناقة سيدنا صالح ـ فحل النخلة · ·

والملاحظ ان الالغاز جميعها أما أن تستمد مادتهـا من التراث ديني مثل النبي موسى وصالح ، أو الاحداث المؤثرة ذات الدلالة والاثر العميق ، مثل الموقف من الموت والجنازة ، اومن واقع الحياة الريفية مثل النخلة وطيور المزرعة كالهدهد ·

والالغاز من صميم الفولكلور ، ولا سيما تلـــك المعبرة عن حياة الريف البسيطة ، وهي بقية من عصـــور السحر والرقي والتعاويذ والاسجاع ، وهي مأثورات شفاهية ، وابداع شعبي يهدف بجانب خلق جو من الالفة والتكيف الاجتماعي ـ الى أهداف فنية محددة مثل سائر الفنون الشعبية الاخرى ·

والذي يرد على اللغز لا ينكر الحل ذكرا مباشـــرا سريعا ، انه يسخر ويتهكم ، ويظهر عدم مبالاته ، وينصح صاحبه بأن يقدم الغازا صعبة بدلا من هذا العبث الهل ، الذي يشبه ترك الشخص الغافل لخزائنه مفتوحة ·

هذا الشاعر « ولد وزير » يجيب بمنتهى الزهـــو والاعتزاز :

يا تاجر الفضة خذ من الذهب اميات
اليوم الخزاين والبنوك أمقلته
تعنى الجنازة ؟ ! الربي عالم النيات
عندي مشاهير الكلام تثبته

وهذا محمد الغيلاني يقف موقف أوديب من ابـــي الهول ، ويقول لمبارزه ·· لقد عقرتك وذبحتك وقضيت عليك يا جابتي المنحمة المسكنة ·

يا سعيد عقرت لتفير بالمسئلات
لحوارها قالوا الحجارة ضمته

والوزن الشعري الذي اختاره الشاعران في المبارزة وزن حزين قادر على استخـــراج التجارب النفسيـــة ونبضات القلب ·

أرايت الشاعر المصري احمد شوقي ، وهو يتحـدث الى الكنار السجين في حزن فيقول : صراح ، يا ملـك الكنار ··

سمعته في مسرحية « مجنون ليلى » وهو يصـــور « نصيبا » وقد مرت امامه مواكب سيدنا الحسين رضـي عنه ، فنسي تصيب ظروف بلاده ، ومضى يهتف للموكب في وله العاشق ، في حب وايمان · · معرضا حياتـــه للخطر اذا سمع احد جواسيس بني أمية صوته الحماسي لعدو عصرها ودولتها ·

نصيب · صه · · لا تسلكن ·· بنا مسالك التهم ·

ارايت حكمة الاجيال تقدم في بيت من الشعـــر مثـــل : ـ

دقـــات قلب المـــرء قائلـــه لـــه
ان الحـــيـــاة دقائـــق وثـــوان

بل في شطرة واحدة مركزة مثل :

من لم يمت بالسيف مات بغيره !

كل هذه المشاعر والتجارب والانفعالات ما كـــان يستطيع استيعابها وزن شعري مثل هذه التفعيلة السحرية مستفعلن « في تكرارها · · انهـا تفعيلة قادرة علـــى تصوير الحزن والالام ومرارة الحياة · ·

لذلك يلجأ شعراء الرزحة العمانيون كثيرا الـــى هذا الوزن الخصب الغني في مساجلاتهـم الشعريـــة ، ويمكنك تقسيم الابيات هكذا ·

قم هات لي ـ من ها الجبا ـ ل الراسيات
روحا على ـ صنف البعير) ر وصورته
روحا تدل ـ يلها الشرو ـ ع الواضحات
في كتا برحـ ـ من الرحيم ـ م وايته
مستفعلن ـ مستفعلن ـ مستفعلن

وهذه مساجلة من مبارزات الرزحة من نفس الوزن السابق ، وقد اخترتها لانها تبين غاية اخرى من غايات هذا الفن غير الاحاجي والالغاز ·

اننا هنا نجد صراعا دراميا فيه التباين المسرحي ، واستعراض القيم الاخلاقية العمانية ، والعزة العربية ، والسماحة الاسلامية ، مع بساطة الحياة الريفية ، وتأصل القبيلة في وجدان المواطن في العصور القديمة · ·

يبدأ الشاعر حافظ المسكري المباراة بتحية مبارزه ، كما يحدث في مباريات المصارعة والملاكمة · · البدايـــة مصافحة بروح رياضية · · وتكريم الخصم ، وذكر نسبة العظيم ومعدنه الاصيل · · واننا اذا قسمنا الناس الـــى مستويات ودرجات لا يتعداها كل منهم ، فانني ارفعـك فوقهم بدل الدرجة درجتين · · وانا لن ابخسك حقـــك في المديح وذكر المآثر · كما لا يبخس التاجر اشياء الناس ولا يطفف في الميزان في شريعة الاسلام :

يا معدن الجودة ، ورفاع الدرجتين
اقبلوا تحية عبد من عبيد الله
ابيع واشتري بشرع المسلمين
ممدح سلعتي ولا زيد العيار حصاه

ويدخل الشاعر محمد الغيلاني الى الحلبة ، وهو يرد التحية بخير منها ، وهو في تحيته لا يقف عنـــــد منافسه ، بل يحيي المياعلة من شيوخ الجنوببني غافر ، وهذا من سمات العصر السابق بنزعاته الاقليمية الضيقة وانه يحفظ الشاعر في قلبه في أحسن مكان · · ويشبه بالشمس والقمر في السماء ، فهو عالي القدر ، رفيـــع المقـــام :

بيدي بسلام الله وباحيي باليدين
للمعيلي كله واللي بارز حداه

والمسكري يابني له مياس الضنين
شروى رفيع القدر عالي في سماه

وحافظ يستمر في تكريمه فيقول :

باقرا دعاكم مثل موسى والصلاة

ويهاجم محمد الغيلاني ـ على عهدنا به دائما ـ خصمه ويقول :

« باخلف مثالي ، وافهم قولي ـ اكهين »

ويغضب خصمه ، ويقرر وقف الحوار السلمـي ، ويثنيه محمد بذكاء الشاعر وسماحته فيقول :

لاحت بروده ·· ونحن عنه غافلين
يا صاحب ترجى السماحة من جداه

ويقرى الشاعر حافظ على عادة العمانيين حيـــن يصاب الواحد منهم بضربة في الظهر او خيانة غيـــر متوقعة :

والعزتين ·· والعزتين يا محمد ·· والعزتين
حرمتني مدايح مثمود القضاه ··
احسن لنا نودع ونخش راضيين
واتخلى الهواء بلالي من وعاه

وهكذا ينهي حافظ المباراة حفاظا على استمـرار الصداقة ورعاية للمودة ، بينما نكون نحن قد حصلنـــا على درامه كاملة فيها الكر والفر ، وفيها التسامــــح والرضا ، وفيها الغضب والغفران ·· وفيها السحـــر والبيان ·· وعبقرية اهل عمان ·· من قديم الزمان ··

كلمات عاشت

★★ كل الذي ادريه ، انني سأموت وانا اتساءل : لماذا لم اكن افضل مما كنت ··

« توفيق الحكيم »

★★ الحب هو القوة الخلاقة التي تربط الكون بعضه الى بعض ·

« ميخائيل نعمه »

★★ اذا لم يكن للامة مجد تالد ، وتاريخ ناطق ، وأثر باق فلا تدوم سلطتها ولا تتأصل حضارتها ··

« ابن خلدون »

★★ ان تقديس للحياة يعني أن تتحول المعرفة التـي تراكمت عندي الى تجربة، والى عمل، والى فعل·

« شفايتزر »

★★ ما الشباب وما الجمال اذا كانا يخفيان وراءهما نفسا جامدة كحجارة الطريق · ·

« بلزاك »

★★ الفنان الحقيقي لا يعرف كلمة « يجب » انـه يكتب ما يعجبه لا ما يعجب الناس ··

« أوسكار وايلد »

★★ الرجل الفاضل يعطي الحياة اكثر مما ياخذ منها ·

« برنارد شو »

★★ الشعراء يؤذيهم جوع الارواح لا جوع البطون ·

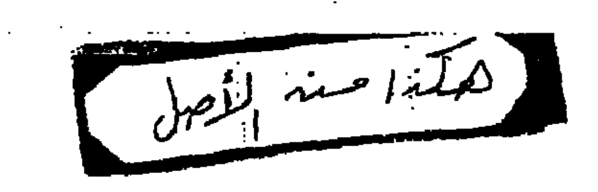
« د· زكي مبارك »

صورة .. وتعليق



...طفل ...ن سماء

ربما كان ادراك الصغير لايعي ان المطر مصدر الخير ·· ولكن اقدامه ـ بدافع الغريزة ـ راحت تتلمس مصدر الخير ·



هكذا من الأصل

تحقيقات عربية وعالمية

جرائم اسرائيل مستمرة في الاراضي المحتلة

أفادت الأنباء الصحفية أن السلطات الاسرائيلية قد زجت في السجون – خلال العام الماضي فقط – بأكثر من الف وستمائة عربي دون محاكمة أو تحقيق ، وأن هناك أحد عشر ألف عربي معتقلون حاليا في سجون اسرائيل .

وأضافت هذه الأنباء أن هذه السلطات قد دمرت أكثر من ١٦ الف منزل عربي منذ حرب ١٩٦٧ ، كما ازالت أكثر من ستين قرية في مرتفعات الجولان، وأقامت مكانها مستوطنات عسكرية اسرائيلية .

وأشارت الانباء الصحفية الى أن اسرائيل قد أقامت احدى عشرة مستوطنة في سيناء ، واثنتي عشرة مستوطنة في الضفة الغربية لنهر الاردن .

كما قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة أكثر من ٨٢٠ الف هكتار من الأراضي العربية .

كتاب أمريكي جديد عن فلسطين

صدر في نيويورك كتاب بعنوان « الامم المتحدة والفلسطينيون » للكاتب الأمريكي دونيس هاولي .

يتابع الكتاب تطور الشخصية الفلسطينية منذ قيام اسرائيل حتى سماع الصوت الفلسطيني في الامم المتحدة ، وصدور قراراتها بادانة الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية ، والسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتواجد في المنظمة الدولية .

وقد أبرز المؤلف أهمية الوجود الفلسطيني بصرف النظر عن وضع الفلسطينيين الاجتماعي والسياسي ، لما يمثله من رمز بالنسبة للعرب .

مطالب في اسرائيل بإبعاد رابين من رئاسة الوزارة وتعيين شيمون بيريز بدلاً منه

تواجه حكومة اسحاق رابين – في الفترة الاخيرة – مصاعب داخلية ، وصلت الى حد ان بعض الاحزاب الاسرائيلية بحثت مسألة ابعاد رابين من رئاسة الوزارة وتعيين شيمون بيريز وزير الدفاع الحالي بدلا منه .

ويقوى من هذا الاتجاه فشل الحكومة الاسرائيلية الحالية في معالجة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها اسرائيل في الوقت الراهن ، فضلا عن تصاعد العمليات الفدائية داخل اسرائيل وضد منشآتها في الخارج ، بالاضافة الى استمرار المظاهرات التي تعم الأراضي العربية المحتلة بسبب سماح السلطات الاسرائيلية للمستوطنين الصهاينة بأداء شعائرهم الدينية داخل المسجد الاقصى .

بحث تعيين بيريز رئيسا للوزراء

وقد أعربت بعض الأحزاب الاسرائيلية عن رفضها للسياسة التي ينتهجها اسحاق رابين ، وهاجمت تصريحاته التي أدلى بها خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ، والتي انتقد فيها شيمون بيريز بسبب طلباته المبالغ فيها من الاسلحة الأمريكية، كما تعرض رابين للنقد بسبب اعتزامه تعيين شلومو أفنيري – وهو أحد الحمائم الاسرائيليين الذين يحبذون اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين – مديرا لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، حتى أن جولدأماثير قد هددت بالانسحاب من حزب العمل – الذي ينتمي اليه رابين – اذا أقدم على هذه الخطوة .


هل سيخلف بيريز رابين في منصب رئيس الوزراء ؟

وقد بحث أعضاء في ثلاثة أحزاب اسرائيلية ، بما في ذلك المنشقون عن حزب العمل ، ونواب المعارضة اليمينيون مسألة تعيين وزير الدفاع شيمون بيريز رئيسا للوزراء بدلا من رابين .

وذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية أن هذا الاحتمال قد تدعم نتيجة للشعور السائد بأن الخلاف بين رابين وبيريز لايمكن اصلاحه .

وأوضحت الصحيفة أن بيريز قد أبلغ بهذه الخطوة ، وأنه قد وافق على قبول منصب رئيس الوزراء .

وذكرت صحيفتا « معاريف » و « يديعوت أحرونوت » أنه اذا ما نجحت هذه الخطوة فان حكومة جديدة برئاسة بيريز ستشكل بتأييد ٦٢ عضوا من أعضاء الكنيست الاسرائيلي البالغ عدد أعضائه ١٢٠ عضواً .

تصاعد الرفض الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي

وعلى صعيد الامن الداخلي شهدت المناطق المحتلة مؤخرا مظاهرات عنيفة قام بها آلاف من المواطنين الفلسطينيين ، وصلت الى حد الاشتباك مع القوات الاسرائيلية ، وذلك تعبيرا عن مدى السخط والاستنكار لاستمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية ، واجراءاته الاستيطانية ، وقراره بالسماح للمستوطنين الصهاينة باداء شعائرهم الدينية داخل المسجد الأقصى .

كما شهدت الفترة الاخيرة سلسلة من الأعمال الفدائية تمت داخل اسرائيل وضد منشآتها في الخارج .

تفاقم الأزمة الاقتصادية

وفي نفس الوقت تتفاقم الأزمة الاقتصادية ، الى درجة أن أصبح الاقتصاد الاسرائيلي على حافة الافلاس ، حيث بلغت ديون اسرائيل خلال العام الماضي أكثر من ثمانية مليارات دولار .

وقد اعترف وزير مالية اسرائيل بأن العجز في ميزان التجارة الخارجية الاسرائيلية قد ازداد عام ١٩٧٦ بمقدار أربعة مليارات دولار ، في الوقت الذي تقلص فيه الانتاج في العام الماضي بنسبة كبيرة .

وعمدت اسرائيل – مؤخرا – الى تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية للمرة الخامسة خلال ستة أشهر ضمن الاجراءات الاقتصادية الرامية الى وقف التدهور في الاقتصاد الاسرائيلي.

اشتباك مسلح بين الصينيين والسوفيت

أعلن راديو بكين أن الصين قد دعمت قوات الميلشيا في اقليم سينكانج على حدودها الشمالية الغربية ، حيث اشتبك عدد من أفراد الميلشيا مع متسللين مسلحين سوفيت .

وقالت وكالة أنباء الصين أن قوات الميلشيا لاتزال تمثل قوة كبيرة تحبط المؤامرات الاجرامية للقياصرة السوفيت الجدد .

وأوضحت الوكالة أن قوات الميلشيا قد زادت بنسبة ٦٠٪ عن تعدادها عام ١٩٧١ .

مؤتمر الأوبيك يعقد بأندونسيا في مايو

تقرر عقد المؤتمر القادم لمنظمة الدول المصدرة للنفط « أوبيك » في ٢٨ مايو القادم بجاكارتا عاصمة أندونيسيا .

جاء هذا القرار ضمن قرارات المؤتمر السادس والأربعين للمنظمة الذي عقد في فيينا يومي ٢٠ و ٢١ ديسمبر الماضي ، وأعلنت قراراته مؤخراً في عواصم دول المنظمة .

وكان مؤتمر فيينا قد انفض آنذاك بسبب العملية الارهابية التي اختطف خلالها وزراء البترول في دول المنظمة الذين كانوا يحضرون المؤتمر .

وقد وافق المؤتمر أيضا على ميزانية المنظمة التي تبلغ ١٠٩ ملايين و ٥٣٧ ألف شلن نمساوي ، تساهم فيها الدول الأعضاء ، ويتم سدادها على قسطين سنويا .

قطعة جبن تمنع تسوس الاسنان

توصل فريق من الباحثين في كلية طب الاسنان في جامعة نيوكاسل ببريطانيا الى أن تناول قطعة من الجبن بعد وجبة الطعام العادية يساعد كثيرا على وقاية الاسنان من التسوس .

فقد نشرت مجلة طب الأسنان البريطانية مؤخرا مقالا للبروفسور نيل جنكنز استاذ فسيولوجيا الفم ، ومعه عدد من الباحثين يقلب النصيحة الطبية بشأن تنظيف الاسنان بعد كل وجبة رأسا على عقب .

ويرى البروفسور جنكنز أن أفضل وقت لتنظيف الاسنان هو قبل تناول وجبة الطعام ، اذ أنه يزيل طبقة البكتريا واللعاب التي تشكل راسبا أبيض أو أصفر اللون فوق سطح الاسنان ، ويعتقد أن هذه الطبقة هي سبب التسوس . وعندما تزال هذه الطبقة فان ما يأكله المرء من سكر خلال الوجبة يتعذر عليه التحول الى أسيد ، وكلما قل الاسيد في هذه الطبقة قل خطر التسوس .

وبعد تناول وجبة فيها كثير من السكر أو مؤلفة كلها من السكر ، فان أكل قطعة من الجبن تحدث مفعولها .

وفي سلسلة من التجارب شملت مركبات مختلفة من الأطعمة ، أثبت أن للجبن مفعولا قويا جدا في تخفيض نسبة الاسيد من راسب البكتريا واللعاب، غير أن تأثير الجبن ينخفض كثيرا اذا ما تناول المرء بعده قدحا من القهوة ، أو اذا كانت الفترة بين أكل الجبن ، وتناول قطعة أخرى من الحلوى أكثر من عشر دقائق .

جهاز لتخفيف حركة القلب عند حدوث اصابات

ابتكر العلماء جهازا جديدا لتخفيف حركة القلب ميكانيكيا لدفع الدم في شرايين الجسم عند حدوث اصابات جسيمة به أو كسور .

والجهاز عبارة عن حقيبة بها رداء من الخلايا المتلئة بالهواء المضغوط لتخفيف حركة القلب الميكانيكية أثناء دفعه للدم في الشرايين .

والصورة تبين كيفية استخدام الجهاز .

مركز تجاري عائم

يجري الآن اعداد كاسحة ألغام قديمة في لندن للسفر الى المملكة العربية السعودية في الربيع القادم لتكون بمثابة فندق عائم ومركز تجاري للتجار البريطانيين .

يتبنى هذا المشروع « رون هارفي » أحد رجال الأعمال البريطانيين ، بعد أن وافقت كل من الحكومتين السعودية والبريطانية على ذلك .

وستصبح كاسحة الألغام قاعدة يمكن لحوالي ١٧ أو ٢٠ شركة أن تبعث بمروجي مبيعاتها في السوق السعودي .

ويجري الآن تجهيزها بمكيفات الهواء واعداد صالتها الواسعة الضخمة لتصلح لعرض الأفلام الخاصة بترويج المبيعات.

ومما يذكر أن شركة « رون هارفي » تقوم بعمليات البناء ، ويأمل في أن تقوم شركته ببناء مدن متكاملة في السعودية .

أكثر الأمراض انتشارا بين الرجال والنساء

أفادت الاحصائيات في اليابان أن الرجال يصابون بأمراض القلب والرئة أكثر من النساء ، بينما تتعرض النساء للاصابة بالأنيميا وانخفاض ضغط الدم أكثر من الرجال .

فقد أوضحت الاحصائيات أنه بعد فحص ستة آلاف وثلاثمائة رجل ، اتضح أن ٨ر١٥٪ منهم مصابون بأمراض القلب ، وأن ٣ر١٤٪ مصابون بأمراض في الرئة وقرحة في المعدة .

وأشارت الاحصائيات الى أنه قد تم فحص ألف وخمسمائة وثمان وعشرين سيدة يابانية في نفس الفترة ، فاتضح أن ٢٣٪ منهن مصابات بالأنيميا ، بينما ٨ر٢٠٪ مصابات بانخفاض في ضغط الدم .

حكومة الهند تعمل على تنفيذ اجراءات الطوارئ في كل الولايات

بعد الاتهامات التي وجهت الى حكومتي جوجارات وتاميل نادور بعدم تنفيذ اجراءات الطوارئ التي اعلنتها حكومة انديرا غاندي منذ شهور ، فان الحكومة بدأت في اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان تنفيذ هذه الاجراءات .

فقد ذكرت وكالة « يونيتدبرس » الأمريكية في برقية لها من نيودلهي أن الطريق أصبح ممهدا أمام حزب المؤتمر الهندي الحاكم لفرض سيطرته على جميع ولايات الهند ، بعد أن كانت أنديرا غاندي قد حلت في الشهر الماضي حكومة المعارضة في ولاية تاميل نادور ، ووضعت الولاية تحت الحكم المباشر للحكومة المركزية . ولم يبق بعدها في ولايات الهند حكومة معارضة سوى حكومة ولاية جوجارات التي أصبحت مهددة بالسقوط في أية لحظة بعد أن أعلن أحد الأحزاب المشتركة فيها عن حل نفسه .

انديرا غاندي

فقد أعلن تشيمانيهاى باتيل زعيم حزب لوك باكشا – أحد الأحزاب المشتركة في الائتلاف الوزاري المعارض في ولاية جوجارات – أمام الصحفيين أنه في ظل الظروف التي تمر بها الهند حاليا ، ومن أجل مصلحة الولاية فان الحزب قد قرر حل نفسه بعد أن استعرض الموقف السياسي كله وبصورة شاملة .

وأضاف تشيما نيهاى – وهو رئيس وزراء سابق اضطر الى الاستقالة منذ عامين بسبب اتهامات بالفساد وجهت اليه – أنه يجب على حكومة الولاية أن تختبر قوتها في قاعة برلمان الولاية .

غير أن رئيس حكومة الولاية رفض التعقيب على مصير حكومته، كذلك لم تعلق الحكومة المركزية في نيودلهي بشيء .

الهنود تجاوزوا ٦٠٠ مليون نسمة

يبلغ تعداد الهند حاليا أكثر من ٦٠٤ ملايين نسمة ، بينما كان تعدادها في عام ١٩٧١ خمسمائة وسبعة وأربعين مليونا فقط ، بزيادة قدرها ٤ر١٠٪ .

ومما يذكر أن معدل زيادة سكان الهند سنويا ١ر٢٪ .

منشط نووي للقلب يستمر عمله ٢٠ عاما

تم في بريطانيا صنع منشط نووي للقلب يدوم زمنا طويلا مما يعني اطالة لعمر الألوف من مرضى القلب .

وقد توصل الى صنعه علماء الذرة البريطانيون ، وأثبت نجاحه في التجارب التي أجراها عليه عدد من كبار الاخصائيين البريطانيين في القلب .

ويزرع المنشط في صدر المريض ليؤمن انتظام ضرباته في أنواع معينة من الاضطرابات القلبية .

وأظهرت التجارب التي أجريت على عدد من المسنين أن المنشط النووي مأمون وفعال ، ويعمل دون انقطاع مدة لاتقل عن عشر سنوات وربما عشرين سنة في حين أن المنشطات المعروفة حتى الآن والتي تعمل بالبطاريات الكيماوية لاتعيش أكثر من ثلاث سنوات .

دراسات فرنسية لاستخدام حرارة الارض في الاغراض السلمية

نظمت المدرسة الوطنية العليا للمناجم ومدرسة السنترال للصناعة والفنون في باريس ، أياما دراسية حول استخدام حرارة الأرض للتدفئة المنزلية والصناعة .

وقد تناول البرنامج الدراسي موضوع استخراج الحرارة من باطن الأرض حيث نوقشت المسائل الآتية :

– ما هي حرارة الأرض ؟
– موارد فرنسا من حرارة الأرض .
– استغلال موارد حرارة الأرض بواسطة الحفر والضخ .
– ادارة مستودعات حرارة الأرض .
– حرارة الأرض القوية .

كما تناول البرنامج أيضا موضوع استخدام الوحدات الحرارية القادمة من باطن الأرض وفي هذا المجال نوقشت المسائل التالية .

– مظاهر تكنولوجية لمختلف مركبات منشآت لازمة لحرارة الأرض .
– اعداد عام لمنشآت لازمة لحرارة الأرض .
– مظهر اقتصادي لاستخدام حرارة الأرض .

وزيران يمنيان يزوران واشنطن

من المقرر أن يقوم وزيرا الزراعة والتموين في الجمهورية العربية اليمنية بزيارة لواشنطن في أوائل مارس القادم .

وسوف يبحث الوزيران هناك امكانية التعاون مع المنظمات الدولية في مجال مشاريع التموين والزراعة باليمن .

اعلان

تعلن وزارة الزراعة والاسماك والنفط والمعادن لكافة الوزارات والدوائر الرسمية والهيئات الدبلوماسية المعتمدة لدى السلطنة عن انتقال مكاتبها وكافة مديرياتها ودوائرها من مسقط الى – روي – بجوار وزارة الخارجية للاستعلام يرجى الاتصال بالهواتف المدونة ارقامها فيما يلي :

١ – معالي الاستاذ سعيد احمد سعيد الشنفري وزير الزراعة والاسماك والنفط والمعادن ٧٠١٤٣٢

٢ – الاستاذ احمد سالم سعيد الشنفري المدير العام بديوان عام الوزارة ٧٠١٧٨٧

٣ – الاستاذ سالم شعبان المدير العام للمديرية العامة للزراعة ٧٠١٥٧٥

٤ – الاستاذ حسن عبد الله المرزع المدير العام للمديرية العامة للاسماك ٧٠١٠٨٠

٥ – الاستاذ علي البطاشي المدير المالي للمديرية العامة للنفط والمعادن ٧٠١٠٤٨

تحقيقات عربية وعالمية

الماركسية حركة إستعمارية تتعارض مع القيم الدينية والحريات الانسانية

على ضوء العداء الحاد للشيوعية تجاه الاسلام في أيامنا الحاضرة ، وحربها المستمرة ضد القيم والمجتمعات الاسلامية ، يعتبر كتاب « الاسلام لا الشيوعية » ، وثيقة لها أهميتها . فالكتاب مؤلفه المفكر الكبير اسماعيل مظهر ، وهو حجة في البحث ، وصاحب رأى له دوره في الدفاع عن حرية الرأى والعقيدة . ثم أن الكتاب يلقي ضوءا على حقيقة الأفكار الشيوعية في وقت يتعرض فيه الانسان المؤمن بربه ودينه لموجة من الدعاية الالحادية المضللة تأتي من وراء أسوار الدول الشيوعية .

أهم النقط التي يتضمنها ب اسماعيل مظهر كشفه لكيفية ر الشيوعيه وراء ستار ع من الافكار التقدمية بينما في حقيقتها حركة استعمارية اء الشيوعيه للحرية الفرديه، اجمتها للاسلام . ثم يعرض لف لحقيقة اسباب ضعف سلمين في السنوات السابقة ، ضح الصورة الحقيقية سلام باعتباره دينا ودولة ، ا يجب على المواطن المسلم ان له في مواجهة تيارات الهجوم قيمه ومعتقداته .

الماركسية صورة استعمارية

ويرى اسماعيل مظهر ان الماركسية هي احدى صور الاستعمار الجديد . فمعتنقوها يعادون الاسلام ويصفونه بالرجعية ويجدون في الالحاد قيمة تقدمية .

ويؤكد رأى الكاتب ما تتخذه روسيا الشيوعية هذه الايام من مواقف تتناقض تماما مع كل المبادىء التي تنادي بها عن وحدة المصير بين أصحاب المذهب الواحد ، فهى قد تنازعت مع الصين (الشيوعية) ، عندما رفضت حكومتها الخضوع لسيطرتها الكاملة مثل باقي الدول الشيوعية ، ووصل العداء بينهما الى حد وقوع اشتباكات مسلحة على الحدود بينهما .

ونفس الموقف تكرر في علاقات الاتحاد السوفيتي بالدول التي كانت تربطه بها علاقات صداقة ثم عندما رفضت هذه الدول أن تحول الصداقة الى تبعية فان الاتحاد السوفيتي يبدأ في اتخاذ مواقف تهدف الى اضعافها مثل وقف المعونات عنها ، أو عدم الوفاء بالتزاماته بمساعدتها في أزماتها الدولية . وهو نفس ما حدث مع مصر ، عندما امتنع الاتحاد السوفيتي أثناء حرب أكتوبر عن تقديم الاسلحة التي كان قد وعد مصر بها ، أو جدولة ديون مصر – بعد ذلك – بسبب ظروفها الاقتصادية الحرجة .

ومن نماذج السلوك الاستعماري السوفيتي أيضا ما حدث مع السودان الذي كانت علاقته ودية مع موسكو ، ثم فوجىء الرئيس جعفر نميري منذعامين بمحاولة انقلابشيوعي فاشل ضده يتم بعلم الاتحاد السوفيتي .

الحرية الفردية

أما ما يتعلق بعداء الشيوعية لحرية الفرد فان المؤلف اسماعيل مظهر يقول : ان الشيوعية تعمل بكل الوسائل على اضعاف القدرة على الاقدام وبذل الجهد الحر ، وتمنع من الاعتماد على النفس ، وتشوه النزعة الاستثمارية ، وتقمع الشخصية .

وان الماركسية ترمي الى سلب الناس جميع ما يعتزون به في حياتهم المادية والنفسية والروحية ، فيتجهون الى الاخذ بنقائضها الشيوعية .

ويقول أن الماركسية تقسم الناس الى ثلاث طبقات . وتدعى أنها تمثل طبقة واحدة هي البروليتاريا (أو الطبقة العاملة) . والحقيقة أن معاداة الشيوعية للطبقة الوسطى مثلا ليس لوجه الخدمة العامة أو العدالة الاجتماعية ، بل طلبا للمزيد من السيطرة على مقدرات الشعب ووضعه بشكل حديدي تحت سيطرة أصحاب النفوذ . ومعروف أن الطبقة المسيطرة بالفعل والمتمتعة بكل الامتيازات هي طبقة اعضاء الحزب الشيوعي فقط ،

ثم أن تسلط هذه القلة على باقي المواطنين يهدف من ناحية أخرى الى القضاء على أخص التقاليد الاجتماعية كنظام الاسرة ، وحرية العقيدة ، والحرية الفردية بصفة عامة .

الشيوعية والاسلام

واذا ما انتقلنا الى نقطة اخرى من النقاط التي يثيرها الكتاب وهي عداء الشيوعية للاسلام ، فاننا نجده يذكرنا باستغلال السوفيت لاطلاق رجل الفضاء في أول رحلة الى الفضاء وقوله ساخرا : انني لم أجد الله حتى في السماء ! .

ويشير الى أن من أهم أسباب هذا العداء ما يشكله الاسلام من خطر عليها ، ذلك انه رسالة عالمية انسانية هدفت الى اقرار حقوق الانسان ، بما في ذلك حرية الضمير والعقيدة ، والمساواة بين الأجناس والألوان ، وكونه دين البشر أجمعين ، وليس دين أمة بعينها ولا قوم بذاتهم .. هو دين الانسانية ودولة الانسانية .

ولذلك فان دعوته الانسانية الشاملة انما تكشف حقيقة زيف الشيوعية ، كحركة استعمارية ، تهدف الى التسلل الى عقول الشعوب الاخرى ، والتسلط على ارادتها بهدف السيطرة على ثرواتها في النهاية ، ونهبها واستنزافها .

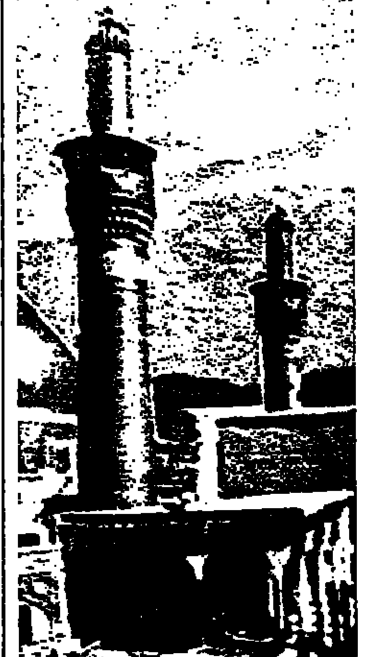
الجوهر الحقيقي للاسلام

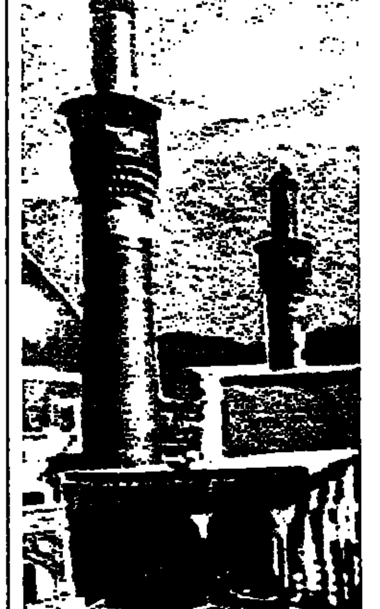
ويوضح المؤلف في كتابه أن مواجهة هذه الدعوة الالحادية تتطلب أساسا تكثيف الجهود في مجالات التربية المختلفة وتغيير طابعها تغييرا جذريا يتيح للدعوة الاسلامية أن تصل الى أصحابها بجوهرها الحقيقي وبشكلها البسيط الذي نزلت به ، ويكون ذلك بأن يجعلوا أساس التربية الوطنية تبليغ رسالة الاسلام . يبني عليها حقوق وواجبات مفروضة على كل مسلم .

ويؤكد اسماعيل مظهر على أصالة فهم الاسلام للحياة . وانه لم يجيء أصلا ليعد المسلم لما بعد الموت فقط . بل جاء قبلا للأحياء ولرفعة شأن المسلم في الحياة .

ويقول : ان الاسلام هو دين ودولة وحضارة وان الحضارة الاسلامية هي التي قادت العالم كله يوما ، وارتقت بالبشرية .

وهكذا يأتي هذا الكتاب « الاسلام لا الشيوعية » ، دراسة هامة تلقي الضوء على كثير من جوانب الفكرة الشيوعية ، وحقيقتها ، وأهدافها . وتعرض جوهر العقيدة الاسلامية . وأهمية هذا الكتاب الذي ألفه المفكر المعروف اسماعيل مظهر ، الذي توفي في عام ١٩٦٢ ، أنه مازال رغم مرور أكثر من عشر سنوات على صدوره ، يمثل ركنا أساسيا من أركان البحوث والدراسات التي أثرت المكتبة الاسلامية .





شهادة وفاة للحركة الشيوعية في البرتغال

أعلنت احدى الصحف البرتغالية أن شهادة وفاة للحركة الشيوعية في البرتغال قد صدرت مؤخرا . بعد القضاء على ذيول الانقلاب الشيوعي الفاشل في الخريف الماضي .

وتؤكد الانباء الواردة من لشبونة أن الحكومة البرتغالية وسعت حملة الاعتقالات التي شنتها ضد العناصر الشيوعية فشملت – خلال الاسبوع الأول من الشهر الحالي – ١٥٠ ضابطاومدنيا بينهم قادة وأعضاء نشيطون من الحزب الشيوعي البرتغالي .

وتأتي هذه الحملة بعد أن قامتالسلطات البرتغالية باعتقال أحد أبرز الشخصيات العسكرية في البرتغال وهو الجنرال دي كارلفاهو بتهمة تزعم المحاولة الانقلابية الفاشلة .

ومن الملاحظ أن حكومة جوزيه أزفيدو المعتدلة زجت بهؤلاء في السجون ، في الوقت الذي أفرجت فيه عن مائتين من أفراد الشرطة السرية الذين عملوا تحت امرة النظام السابق.

ومن جهة أخرى أعلن ماريو سواريز زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي أنه يؤيد اجراءات الحكومة الحالية وقال ان الحكومة قد سيطرت تماما على الموقف ، ووضع حد نهائي للفوضى في البلاد .

تيارات ضد النظام الشيوعي في الصين تظهر بعد وفاة شواين لاي

اعترفت صحيفة « الشعب » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني بأن اللجنة المركزية للحزب قد انقسمت على نفسها بسبب الأزمة السياسية الراهنة الناجمة عن وفاة رئيس الوزراء الراحل شواين لاى .

واتهمت الصحيفة بعض القيادات بأنها تعمل على تحويل الأبيض الى أسود ، وباحداث انشقاق داخل الحزب وبمهاجمة ماوتسي تونغ .

وأضافت الصحيفة أنالصراع الراهن يعد اختبارا عميقا للقوة بين البروليتاريا والراسمالية .

وترى وكالة الأنباء الفرنسية أن هذا القول يبين مدى خطورة الحملة الموجهة ضد عدد من القيادات الصينية العليا وبصفة خاصة نائب رئيس الوزراء هسياو بينج .



هواكو تينج

وأضافت الوكالة أن المقال الذي نشرته الصحيفة والذي يحمل توقيع طلاب وعمال جامعة بكين ينذر بالخطر الشديد ، وفضلا عن ذلك فهو يؤيد المعلومات التي تجمعت مؤخرا في بكين حول التأجيل المفاجيء لاجتماعات اللجنة المركزية التي كانت قد اجتمعت بالكامل في نهاية شهر يناير وبداية شهر فبراير الحالي .

ويبدو أن هذه الاجتماعات قد انفضت قبل الموعد المقرر بثلاثة أيام بسبب خلافات أيديولوجية بين القيادات العليا في الحزب التي عجزت عن الاتفاق فيما بينها لتعيين رئيس للوزراء ، واختارت – كحل وسط – هوا كو تينج قائما بأعمال رئيسالوزراء ليحل مكان شواين لاي بالنيابة .

وقال المعلقون الصينيون أنه من أجل مكافحة هذه الرياح أصدر ماوتسي تونج مؤخرا تعليمات جديدة أعطت اشارة البدء لحركة اتخذت لها شعارا هو « الوحدة والاستقرار » .

خلافات في موسكو حول التعاون الاقتصادي مع الغرب

عندما أعلنت قيادة الكرملين ا مضطرة للاعتماد على ساعدات الغربية في الحقل سناعي والانمائي ، كما حدث المجال الزراعي ، نشب جدال ى داخل الحزب الشيوعي سوفيتي . ووصل هذا الخلاف ى الى المكتب السياسي للحزب. وقد سبق لكبير المراسلين بلوماسيين لصحيفة «البرافدا» سوفيتية وهو يوري جوكوف كتب عن هذا الموضوع فقال : انني أرفض القول بأن لايات المتحدة والدول الغربية جني من الأرباح أكثر من تحاد السوفيتي نتيجة سفقات المعقودة بينهما ، كما ي أرفض بشدة أيضا مزاعم س السياسيين الذين قالوا بأن فروع للبنوك والشركات جنبية يعني تغلغل رؤوس وال الخاصة في الاتحاد وفيتي » .

لقد دارت أكثر المنازعات رة بين لينين وعدد من القادة رفيت في العشرينات حول منح ازات لاقامة مشاريع تدر ح للرأسماليين الأجانب ، أن لينين والرأسماليين ربحوا لة ضد المتزمتين من كسيين .

رغم هذه السابقة فان بعض لين في الايديولوجية أمثال ميخائيل سوسولوف ، لم يوافقوا على الاعتماد السوفيتي المتزايد على الغرب .

لينين

وقد كان الخطاب الذي ألقاه سوسولوف فيالمكتب السياسي عام ١٩٧٣ ، بداية التيار المعارض لسياسة بريجنيف القائمة على استيراد التكنولوجيا من الغرب والولايات المتحدة بالذات ، فقد تضمن هذا الخطاب تحذيرا الى بريجنيف بعدم الذهاب بعيدا في تعامله مع واشنطن .

وتناول سوسولوف – في خطابه – من وصفهم بالقادة الذين ظهروا في الماضي مع فجر الحركة الشيوعية ، وأثبتوا عجزهم عن مقاومة الضغوط ، وحاولوا التعايش سلميا مع أصحاب البورجوازية ، وقال : « ان هذه النزعة قد أدت بهم الى الافلاس العقائدي والسياسي ، وأن دروس الماضي يجب ان نستفيد منها الآن » .

ثم تطرق سوسولوف الى مناهضة لينين للنزعة الاقتصادية ، وهي انحراف يمكن التعرف عليه باستعراض اهتمامات بريجنيف الاقتصادية .

ومهما يكن من أمر فان بريجنيف سيأتي الى المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي حاملا كشفا لحساب الخطة الخمسية المنتهية في ديسمبر ١٩٧٥ ، ومشروعا لخطة جديدة للسنوات الخمس القادمة، وقبل كل هذا سيحمل معه متاعب الاتحاد السوفيتي عامة والزراعة بصفة خاصة ، بالاضافة الى متاعبه الصحية التي تزايدت في العام الماضي .

وقد تزايدت التساؤلات الحاحا حول مستقبل بريجنيف ورفاقه ، وذلك عشية انعقاد هذا المؤتمر ،فعند اجراء الحساب يتم تقييم السلبيات والايجابيات ، وتبرز مسئولية النجاح والفشل .

مصير الحكومة اللبنانية بعد اتفاق التسوية

ذكرت مجلة « الحوادث » اللبنانية أن ثلاثة من النواب الكتائبيين قد تلقوا مؤخرا معلومات مفادها أن كل ما قاله رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني بشأن تشكيل حكومة جديدة تتمثل فيها جميع الفئات لن ينفذ ،وأن الحكومة السداسية الحالية ستبقى كما هي اليوم وحتى خريف العام الحالي . لأن مجرد البحث في توسيعها أو تغييرها يعني جر البلاد الى صراع سياسي وربما عسكري جديد .

واستفسر النواب الكتائبيون عن حقيقة هذه الوقائع فاتضح لهم أن هناك نواة حلف جديد سيعلن قريبا ، ويعتمد على صائب سلام وكمال جنبلاط وريمون اده . وأن الهدف الأول الذي سيسعى اليه هذا الحلف هو عرقلة توسيع أو تغيير الحكومة تمهيدا للانتقال الىمرحلة اختيار المرشح المناسب لرئاسة الجمهورية .

وأضافت المجلة أن اتصالات جانبية جرت مع أوساط رشيد كرامي ثم القصر الجمهوري ثم وفد الوساطة السوري ، فتأكد بعدها أن بند توسيع أو تغيير الحكومة وارد في أساس مشروع التسوية الشاملة ، وأنه سيتم حتما – ولو بدون موافقة اده وجنبلاط وسلام – لأنه ليس من الضروري أن تخلو ساحة مجلس النواب من معارضة نيابية يمكن أن يشكلوها .



صائب سلام

اعـلان

تعلن وزارة الداخلية عن حاجتها الى موظفين اكفاء لشغل الوظائف التالية : –

١ – عدد (٢) رؤساء اقسام .

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا على الشهادة الجامعية او الثانوية العامة مع خبرة تتناسب وطبيعة الوظيفة مدة اربع سنوات على الاقل . كما يشترط ان يجيد اللغتين العربية والانكليزية .

٢ – عدد (٣) محاسبون .

ويشترط في المتقدم ان يكون حائزا على الشهادة الثانوية العامة مع خبرة في المحاسبة مدة سنتين أو الشهادة الاعدادية العامة مع خبرة في المحاسبة مدة أربع سنوات على الاقل .

٣ – عدد (١) أمين مستودع .

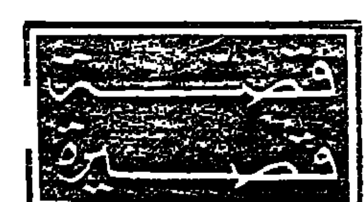
ويشترط فيه ان يكون حائزا على الشهادة الاعدادية مع خبرة في هذا المجال .

فعلى المواطنين الذين تتوافر فيهم الشروط المذكورة التقدم الى قسم شؤون الموظفين اثناء الدوام الرسمي .

حرر في ١٣ – ٢ – ١٣٩٦ هـ .

الموافق ١٤ – ٢ – ١٩٧٦ م .

ناظم علي
المدير الاداري
بوزارة الداخلية



صُدفة

بقلم : سعود سعد المظفر

هو طويل القامة ممتلىء ، وجهه فيه وقار وقوة وباس .. عنيد وفيه شيء من العنف .. بشرته سمراء تميل الى البياض انيق في ملبسه ، لا يتكلم كثيرا .. وان كان منه ذلك يكون محددا وكاملا .. حظه لا يشبه حظوظ الناس العاديين .. لم يصادف في حياته ان ساله سائل اين يقع الشارع الفلاني .. ولا اين تقع المؤسسة الفلانية ، كان هذا ايضا حاله في السفر بعيدا عن الوطن . الفندق الذي ينزل فيه يكون مزدحما بالجنسين .. ولكن هو يراه خاليا . كان يذهب الى النوادي الخاصة والعامة والى السينما والمسرح وحتى الى ملاعب الكرة ... ولكن يبقى دائما وحيدا .

كان يصدق بالمعجزات وقد انتظرها طويلا الى ان اراد له القدر شيئا لم يتوقعه .

كان من عاداته ، وهذا شيء محبب اليه ، ان يخر جبسيارته في الساعة الثانية عشرة ليلا ويتجول بهدوء في شوارع العاصمة مصحوبا بنسمات هواء (روي) اللطيف . قادته نغمات الموسيقى المنبعثة من المسجل الى الطريق الجديد المؤدي الى فندق الخليج وبينما هو يسير لمعت امامه انوار حمراء لسيارة واقفة على جانب الطريق رجل يلوح بيديه ان يقف ، تعداه مترددا .. ولكنه فجأة وقف . جرى الرجل اليه مسرعا بينما هو ينزل من زجاج نافذة السيارة قليلا . قال الرجل بهدوء واحترام .

— مساء الخير .. لقد تعطلت سيارتي وحاولت اصلاحها ولكن لا فائدة .

نظر اليه طويلا بوجه جامد وقال :

— ما اسمك ؟

قال الرجل بفرح ظاهر :

— محمد عبد الله

— اين بطاقة السيارة ؟

وفي لحظة ذهب الرجل الى سيارته واحضرها .. كان مصيبا . قال « محمد » مردفا :

— ارجو منك ان تأخذني الى منزلي .

— اين تعمل ؟

— في شركة النفط .

— واين تسكن ؟

— في مساكن الشركة في ميناء الفحل .

قال الرجل وبعد برهةوبهدوء

— تفضل .

جلس « محمد »بجوار الرجل ومضت فترة من الوقت كان الصمت فيها هو السيد .

قال محمد مبتسما

— ارجو الا اثقل عليك ان سألتك عن اسمك ؟

استمر الرجل في صمته ..

وبعد فترة استطرد « محمد » قائلا بلطف .

— ارجو ان تقف امام المنزل الذي امامه عمود الكهرباء

وقفت السيارة ، وقبل انينزل محمد قال للرجل .

— لن اسمح لك بالذهاب قبل ان تنزل وتشرفني بالدخول الى مسكني

قال الرجل وبصوت هادىء .

— شكرا .. الوقت متاخر

— ارجوك .. انك اصبحت عزيزا .

نظر الرجل اليه ، وبعدهنيهة حرك راسه ان لا باس

نزلا ، وبعد ان فتح محمد الباب بمفتاحه الخاص وقاد ضيفه الى حجرة الجلوس اردف قائلا :

— تفضل .. ساحضر حالا

كان المنزل انيقا وخفيفا على النفس ، وكان هادئا . انشغل الضيف بقراءة المجلات الموجودة تارة ، واخرى بالنظر الى التحف الموجودة في زوايا المنزل ، وبينما هو يطالع احدى المجلات قطع عليه صاحب المنزل خلوته قائلا بلطف .

— اسف على تركك وحدك .. اقدم لك زوجتي .. امنة عبد الرسول .. والسيد ، تفضل عرف نفسك .

قال وهو في حيرة محببة .

— خالد احمد .

قالت السيدة امنة وهي تصافح الضيف بابتسامةخفيفة

— اهلا وسهلا .. ارجو ان تقبل شكري مرة ثانية .

قال خالد وهو ينظر اليها

— انها الصدفة ولولاها لما انقذته .

قالت وهي تجلس على الكرسي المجاور له .

— تفضل .. تفضل بالجلوس

كانت جميلة جمالاً عمانيا صافيا .. كانت انيقة وطويلة شعرها اسود ولباسها العماني قد ازدان بها .. بشرتها سمراء ناصعة ، وكانت تبلغ من العمر ثلاثين عاما .

مر الوقت والكل في مسرح هادىء وضحك احيانا عاليا

كانت السيدة امنة وزوجها في وداع خالد عند باب المنزل قالت وهي تصافحه مودعة .

— نرجو ان نراك كثيرا

قال الزوج .

— نعم نريد ان نراك كثيرا

قال الضيف بابتسامة خفيفة

— رب صدفة تجمعنا مرة اخرى .. ربما سيارتك .

انعطف خالد بسيارته الى الشارع العام وهو انسان اخر

خالد احمد يعمل مديرا في وزارة المواصلات ، ونادرا ان يزور شخص بعيدا عن العمل او المعارف او حتى الاهلوبينما هو منهمك في العمل في مكتبه ذات صباح ، سمع قرع على الباب . وقال وهو ينظر الى الاوراق التي امامه .

— ادخل

كان الفراش عبيد ، قال بهدوء .

— سيدي شخص اسمه محمد عبد الله يريد مقابلتك

سهم لحظة ثم قال :

— ادلخه

قال محمدوهو يدخلمصافحا

— صباح الخير يا اخي خالد

رفع راسه وراى القادم ، وعندما ميزه قام قائلا

— اهلا محمد .. صباح الخير .. تفضل .. تفضل

جلسا معا على كرسي مزدوج واخذا يتبادلان الحديث قام خالد وضغط على جرس الخدمة .. وبعد ان شربا القهوة قال محمد وهو يصافح صديقه مغادرا

— ارجو الا تقطع عنا الزيارة .

— احتاج الى صدفة اخرى منك يا عزيزي محمد

ضحكا معا .. ثم خرجا

ومرت الايام والشهوروخالد على عادته في الخروج ليلا .. دائما وحيدا .

وكان يوم الخميس من ايام الزمن ، وبينما خالد يراجع احد الملفات على مكتبه في الوزارة صباحا رن جرس التلفون رفع السماعة قائلا :

— الو ..

قال عامل البدالة عبر الاسلاك

— مكالمة خاصة يا سيدي

— طيب .. الو ؟

قال الصوت عبر الاسلاك

— صباح الخير يا استاذ خالد

قال بغرابة

صباح الخير .. من يتكلم ؟

— انا امنة زوجة محمد عبد الله .. هل نسيتنا ؟

قال وقسمات وجهه تميلالى السرور

— السيدة امنة .. ارجو ان تكوني وزوجك بخير ؟

— لقد ذهب محمد الى فهود واحب ان اراك الليلة لامر هام

— ولكن لن استطيع ..سوف اذهب الى السيب هذه الليلة لامر عاجل يخص الوزارة

— ارجوك ان تحضر ارجوك

سكت وهو يحدق في الجدار الذي امامه بينما الصوت من الطرف الاخر ينادي

— الو .. الو خالد

قال وبهدوء حاد

— السيدة امنة .. اعذريني لا استطيع الحضور مع السلامة

وضع السماعة ثم قام واقفا وهو يمسك بمكتبه وفيه شيء من الغرابة

الزمن ملك نفسه والناس همهم متابعته وبقوة

سافر خالد في مهمة ورجع ثم سافر في اجازة وعاد

وفي يوم كان اسمه السبت رن جرس التلفون في مكتبه قال خالد بعد ان رفع السماعة

— الو ..

— سيدي مكالمة مستعجلة .. تفضل

— الو .. من يتكلم ؟

قال الصوت عبر الاسلاك

— الو الاستاذ خالد ، انا امنة .. ارجو ان تحضر حالا

قال وهو في دهشة

قال وهو في دهشة

— ولكنني في العمل ولا استطيع الخروج

— محمد مات .. احضر حالا

قال والحزن يكسو وجهه

— مات محمد ؟؟ كيف ؟

— ارجو ان تحضر وسوف تعرف .

وضع السماعةوبسرعة غادر المكتب . قال للفراش وهو مسرع .

— عبيد سارجع الان ، لا تدع احد يدخل مكتبي

قاد سيارته ولم يعرف السرعة في حياته الا في ذلك الضحى . ضغط على الجرس وبعد لحظة قلقة فتح الباب فقال

— امنة ..

قالت ووجهها يقطر حزنا وخوفا .

— خالد .. محمد مات

— اين هو الان ؟

— في حجرة النوم

اسرعا معا ووقفا بجانب السرير ، كان لونه يميل الى البياض الممزوج بالزرقة . قال بحزن وهو يغطي الجثة .

— كيف حصل هذا ؟؟

قالت الزوجة الحزينة وهي تغالب الدموع

— كان في فهود مدة طويلة واتى البارحة في الساعة العاشرة ليلا .. وكان يشعر بالبرد .. وضعت عليه الغطاء ونام لوم يفق خلال الليل . وفي الصباح اخذ يسعل كثيرا وبقوة .

ثم اخذ يتقيأ وفجاة القى بجسمه على السرير ولم يتحرك .. اه يا محمد .

قال وهما متجهان الى حجرة الجلوس .

— اتصلي بالمستشفى واستعدي للتزيك .. والبقية في حياتك .

قالت الارملة الحزينة وهي تغالب الامها

— اراك بعد الان ؟؟

نظر اليها نظرة حنونةمملوءة بالعطف القاصر وقال

— سنلتقي .. سنلتقي ... والان مع السلامة

ومرت الايام والشهور وكذلك السنين . وتزوج خالد ولم ينجب وفي ليلة كان هو وزوجته يتجولان في احد معارض روي للملبوسات لمح فجاة وجها يعرفه .. يعرفهجيدا اخذ يراقبه ولكن من بعيد وفجاة اختفى ذلك الوجه الجميل المشرب بالحزن بين الوجوه الكثير في المحل واختلط باللون الاسود الذي كان يعم المكان

واتى يوم موت قبله ايام وليالي ، مر خالد وزوجته ببيت محمد . اوقف السيارة بجانبه واخذ ينظر اليه .. وفجاة وبدون ان يدري نزل واتجه صوب المنزل .

ضغط على الجرس ، وبعد فترة فتح الباب على امرأة عجوز اسيوية . نظر اليها صامتا وبينما هي تساله بلغتها الخاصة عن مراده اقفل راجعا ووجهه مملوء بالحسرة

سار وزوجته في طريق ترى منه غروب الشمس الساطعة

تلويحة

شعر : فؤاد بدوي

من سنوات
لا اذكر بالتحديد
في ليلة ميلاد
في هذا الحقل الاخضر
كان الرجلان بقلبي يقتتلان
الفرح بعيدك
والحزن لفقدك في هذا التاريخ المسحور
والليلة
يجري عقلي في حقل المرج الاخضر ليقول
انك مت بقلبي
بعض وريقات تتناثر فوق الارض
لم يبق غير الذكرى والندم القتال
الندم الغاضب من أجل سنين العمر المحترقات
في الفجر تطيرين
طيري ...
فالقلب هنا
والغضب هنا
وانا اتفكر ان أحيا سنواتي القادمة بقلب الفرحان

المرأة والمجتمع

اعداد : هدى الصافوري

السيدة سميرة محمد امين تترأس وفد عمان في مؤتمر المرأة الدولي الذي عقد بالمكسيك

لقاء مع .. سميرة محمد أمين
رئيسة قسم النشاط المدرسي والخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم

السيدة سميرة محمدامين .. رئيسة قسم النشاط المدرسي والخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم .. من اوائل السيدات العمانيات الحاصلات على الشهادة الجامعية .. ومن اكثرهن نشاطا ونجاحا في عملها ..

وكان لنا معها هذا اللقاء في مكتبها بالوزارة :

س .. ما هو النشاط الذي تقومين به في عملك كرئيسة لقسم النشاط المدرسة والخدمة الاجتماعية ؟

جـ .. اقوم بتنفيذ عدة مشروعات جديدة مثل مشروع ربط المدرسة بالمنزل عن طريق عقد مجالس الاباء والمعلمين حتى يتعاون البيت مع المدرسة لحل جميع مشاكل الطالب ليصل الى اعلى مستوى من الفهم والتحصيل في دراسته..

كما انه هناك مشروعات خدمة البيئة مثل مشروع حملةللنظافة في احدى الاحياء مع نشر التوعية اللازمة ونفذت في احدى الاحياء واستمرت لمدة اسبوع واشتركت فيها الطالبات مع اهالي الحي باشراف الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة وحققت هذه الحملة نجاحا كبيرا وستقام حملات اخرى للنظافة فيمختلف الاحياء

س .. ما هي اوجه النشاط المدرسي ؟؟

جـ .. اوجه النشاط المدرسي كثيرة ومتعددة فنحن نقدم للطلبة اولطالبات مسابقات مختلفة علمية وثقافيةواجتماعية ومسابقات في التربية المسرحية والتمثيل واعداد البرامج المختلفة المتنوعة في الاحتفال بالاعياد القومية والدينيةواقامة المعسكرات للطلبة والطالبات لخدمة المدرسة في يوم الجمعة من كل اسبوع بداخل المدرسة ويكون الطلبة في هذا المعسكر فرق للعمل ويقومون باصلاح اي تلف بالمدرسة ليشعروا بالانتماء والحب لمدرستهم التي يحصلوا فيها على العلم والمعرفة . كما تقدم الرحلات الداخلية والخارجية حتى يستفيد الطلبة من هذه الرحلات لزيادة معلوماتهم عن بلادهم ومعرفة ما يجري خارج بلادهم .. ثم اقامة الاندية الصيفية داخل المدارس للطلبة خلال العطلة الصيفية حيث يقدم فيها للطلبة خلال العطلة البرامج الثقافية والرياضية والاجتماعيةوالفنية فتظهرخلالها مواهب الطلبة وتنمي قدراتهم ومواهبهم .

س .. ما هي اهمية النشاط المدرسي في حياة الطلبة ؟؟

جـ .. ان شخصية الطالب او الطالبة متعددة الجوانب ولا تقتصر فقط على تحصيل العلم والمعرفة فهو الى جانب احتياجه للعلم يحتاج لتنمية قدراته الاخرى الفنية والثقافية والاجتماعية حتى ينمو الطالب في شخصية متكاملة فيكون اقدر على النجاح في حياته العلمية والعملية فيخدم وطنه باقصى ما يمكن من عقلية متفتحةمتعلمة ومواهب متعددة ..

فاوجه النشاط المدرسي تظهر مواهب الطالب الغير ظاهرة ففي ممارسته لهذه الانشطة المختلفة يظهر تفوقه في بعض هذه الانشطة تبعا لقدراته .

س .. تقدم المرأة العمانية ما هو رأيك فيه ، وماذا تريدين منها ؟؟

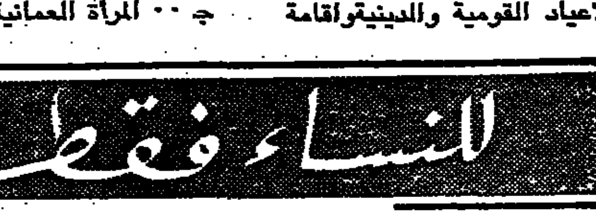
جـ .. المرأة العمانية بلا شك حققت تقدما ملموسا منذ عام ١٩٧٠ حتى الان وقبل انتفاضة يوليو لم يكن للمرأة العمانية اي دور في المجتمع .. وبعد عام ١٩٧٠ اصبحت تشارك الرجل العماني في كل المجالات العلمية والاجتماعية والثقافية واستطاعت ان تثبت وجودها الى جانبه وتحقق في عملها نجاحا ملموسا .. ولكن اريد من المرأة العمانية زيادة في المشاركة في مشروعات الخدمة الاجتماعية التي تخدم المجتمع العماني بشكل عام والمرأة العمانية بشكل خاص مثل مشروعات رعاية الامومة والطفولة ومشروعات المسح الاجتماعية والصحية ..وهناك مشروع اقامة مركز للتثقيف الغذائي والصحي في مدينة سداب تقوم جمعية المرأة العمانية بالاعداد له من الان .

س .. ما هو في رايك ، الام في حياة اولادها ؟؟

جـ .. لا شك ان دور الام دور اساسي بالنسبة للزوج والاولاد فهي اساس نجاح الاسرة كلها فيجب على الام ان تكرس وقتها واهتمامها لتلقين اطفالها القيم والمثل العليا وبالنسبة لي فقد تخرجت من قسم الاجتماع بكلية الاداب جامعة القاهرة ولذلك فدراستي ساعدتني كثيرا في تربية ابني باسم .. ولا شك ان المرأة المتعلمة اكثر قدرة على تربية اولادها وتعليمهمبشكل افضل من المرأة الغير متعلمة ..

س .. ما هي امالك في المستقبل ؟؟

جـ .. لا شك انني اتمنى السعادة مع زوجي واولادي والتقدم والنجاح باستمرار في عملي واتمنى لوطني التقدم والنهضة المستمرة في جميع مجالات الحياة .



قامت في باريس دار نشر مخصصة لادب المرأة واطلق عليها اسم «من النساء» واتخذت نفس التعبير شعارا للكتب التي تنشرها .. وقال الكثيرون ان المشروع لن يعمر اكثر من موسم واحد ولكن المشروع استمر اكثر من ثلاث سنوات وحقق نجاحا ولا يزال ناجحا . أصدر ٢٩ كتابا منها ٢٠ ترجمت الى لغات اخرى .. وواحد من تلك الكتب بيع منه حتى الان ٢٥ الف نسخة وبعد أن رفضته ثلاث من دور النشر الاخرى .

والدار من الداخل اشبه بصالون انيق تلتقي فيه النساء وبه مكتب للاعمال التجارية ولم تعد المهمة مقصورة على النشر فهناك دائما كل الاخبار التي تغطى نشاط المرأة في جرائد ومجلات ونشرات وحتى الاعلانات يطلع عليها الجميع وفي الاوقات التي تلائمهن .. هذه الدار اختمرت فكرتها في رؤوس عدد من المحتمسات لحقوق المرأة .. واشتركن في تمويلها .. والسبب الرئيسي في نجاحها هو البعد عن الانانية فلا يتقرر نشر كتاب الا بعد ان يطلع عليه اكبر عدد من الاعضاء وتوافق الاغلبية . أما صاحبة الكتاب فلا تهدف من نشره اساسا الى الربح فاستمرار هذا المشروع ياتي في القدمة ويكفي انه يخاطر بأن ينشر في كثير من الاحيان لاسماء لم يعرفها جمهور القراء ..



★ توفي روبير بلانشير الفيلسوف وعالم المنطق الفرنسي عن سبعة وسبعين عاما امضاها في تدعيم تدريس مادة المنطق في المدارس الفرنسية وكتابة العديد من المؤلفات في علم المنطق .

وقد ولد بلانشير عام ١٨٩٨ واتجه في البداية الى دراسة علم الجمال ثم عدل عنه الى علم النفس حيث أعد رسالةعن مفاهيم السلوك ثم كرس بقية حياته للمنطق . وكان بلانشير قد عين في جامعة تولوز ، ويعد مؤسس علم المنطق الحديث في فرنسا .

★ رصد مدير احدى الشركات البريطانية مكافأة شهرية قدرها عشرة جنيهات لمن يكف عن التدخين من موظفي الشركة وذلك خلال العام الاول وقرر هذا المدير رفع المكافأة الى ١٥ جنيها في العام الثاني .

★ تعتبر شجرة الصنوبر — شدكو شيفا — في جبل بيرين اقدم شجرة في بلغاريا وايضا في العالم حيث يبلغ عمرها ١٢٠٠ سنة . وجاء في دراسة لعلماء النبات في بلغاريا أن محيط هذه الشجرة ٧٫٨٠ مترا وارتفاعها ٢٢ مترا .. وتقع على ارتفاع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر .

★ قامت المانيا بتعيين ضابطة للشرطة (٥٠ سنة) ، واسمها روز ماري في منصب رئيسة قسم حماية الاداب العامة بوزارة الداخلية تقديرا منها لدور المرأة .

ويقع مكتب المديرة الجديدة في حي الملاهي بمدينة هامبورج ، الذي يشتهر عنه — بين احياء العالم — انه اكثر الاحياء زحاما وصخبا .

★ توفي اخيرا في بلجيكا الرجل العملاق فرنان باشلار ، الشهير باسم العملاق اطلس ، فرنان طوله ٢٣٥ سنتمترا بينما كان وزنه ٢٤٠ كيلو جراما ، وقد اشترك في عروض كثيرة خارج بلاده بمسارح المنوعات .

★ استطاع الهندي — جايا مهيار — ان يقصر طعامه طوال ثماني سنوات على الاوراق الخضراء وبقايا الخشب بواقع نصف طن سنويا .

★ في لندن صدر اطلس تاريخي لجميع الاديان التي يعتنقها سكان العالم . الاطلس يحدد مولد الديانة ووطنها واتباعها وكتبها ويضم لوحة دينية معبرة .

★ سجل اربعةاشخاص من عشاق الطيور من زامبيا رقما قياسيا جديدا في تحديد انواع الطيور ، وهي عملية ابتدعت في الولايات المتحدة باعتبارها فرعا من علم الطيور .

ففي خلال ١٨ ساعة تمكنوا من تحديد ٢٨٨ فصيلة مختلفة من فصائل الطيور في حديقة لوتشيفار الوطنية . وقد اثاروا من اجل المتفرجين . وكان الرقم القياسي السابق وقد سجلته ايضا جماعة من زامبيا قد وقف عند تسجيل ٧٢ فصيلة .

حلقات في التاريخ العماني

دولة اليعاربة

الحاكم الثالث بلعرب بن سلطان بنى حصن جبرين وكان مضرب المثل في جوده

بقلم : سليمان خلف الخروصي

عزيزي القاريء – قدمت لك في الاعداد الماضية جمة عن الامام ناصر بن مرشد مؤسس دولة اليعاربة خرى عن الحاكم الثاني سلطان بن سيف . واليوم م لك – كترجمة قصيرة عن هذا الامام – الحاكم ثالث – .

اسمه ونسبه :

هو بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك بن ابي رب اليعربي – النسب معروف سابقا – .

مولده ونشأته :

لا يوجد تاريخ ميلاده ويبدو انه ولد بنزوى عام ١٠٥ هـ الموافق ١٦٤٩ م او قبلها بقليل ، ونشأ كما شأ غيره من ابناء الامراء والحكام في الترف والنعمة، يث انه توجد في ذلك العصر دولة امتد ملكها من عمان ى بمبي الهند الى شمالي افريقيا – زنجبار وبته – ى رأس الرجاء الصالح .

في هذه المملكة العمانية العظيمة الشان الواسعة لارجاء ، الشاسعة الاطراف ، ولد بلعرب هذا . فنشأ هنبا مؤدبا طموحا ، رباه ابوه على الاخلاق الحسنة الفضل ، وغذاه بالمكارم ، ونفخ فيه الروح العمانية لعربية الاصيلة ، فصار لوالده كمستشار سياسي يشاوره بوه في الامر المهم والحادث الجلل فيجد عنده الرأي لصائب ، والجواب الموضوعي السليم .

صفاته :

كان مضرب المثل في السخاء والجود . وعلما في لنبوغ والعدل ، بالاضافة الى انه كان اديبا شاعرا .

بناؤه قلعة جبرين الاثرية

بنى « بلعرب » في عصر والده . وهو في ريعان الشباب ، قلعة جبرين الاثرية التي هي ولا تزال اية في الإجمال ، من حيث الهندسة والروعة والابداع ، وبها من لنقوش والزخرفة الشيء الكثير . وتجري داخلها افلاج جارية – قنوات مياه – اتخذها هذا الامام سكنه الخاص ل عرش حكومته ، وعاصمة دولته ، واكثر الشعراء الادباء في ذلك العصر – في وصف هذه القلعة الرائعة قول الشيخ علي بن ناصر الريامي من قصيدة طويلة :

للـه اكبـر مـن قصر علا وسما
وحصن عـز ببيريـن العـلا وسمـا
كرم بـه انـه الصرح الذي نبتت
اصولـه ولـه فـرع سمـا لسما

و « بيرين » هو « جبرين »

وتقف هذه القلعة شامخة – عبر التاريخ – يفخر بها ل عماني اسمع ما يقوله الاديب هلال بن بدر بن سيف بوسعيدي من شعراء القرن العشرين :

يا نسمة من ربى جبريـن مسراهـا
أهدت لقلبـي ذكـرى لسـت انساهـا
وانعشتنـي ومـا بالقلـب من وطـر
الا عهـود اناجيهـا وارعاهـا
فـي ظـل قصرك يـا جبرين مرتعها
وتحـت دوحتـك الشمـاء ماواهـا
مـن لـي بجبريـن أم من لي بدوحتها
مـن لـي بساحتهـا مـن لي برياها
مـلء الفؤاد ومـلء العين موقعهـا
وفـي ضميري انـي لسـت انساهـا
يومي بقصـرك يا جبرين من قد قصرت
ساعاتـه ودقيـق الفـن افناهـا
اقلب الطـرف فـي اشكال هندسـة
واستعين خيالـي فـي خباياهـا
يا قصر حـدث وفـي التاريخ مفخرة
وقـد خبرتـك مزهـوا وتياهـا
قومـي بنـوك وليست كـف عاريـة
تفننـت فيـك واستوحـت خفاياها
مـا انـت يـا قصر الا ايقبهـرت
تكفـل الدهر في ايضـاح معناهـا

وقد انتهى بناء هذه القلعة في عام ١٠٨٩ هـ الموافق ١٦٦٦ م .

بيعته بالامامه :

بويع بالامامة في اليوم الذي توفي فيه ابوه « سلطان بن سيف » وهو يوم الجمعة ١٦ ذي القعدة عام ١٠٩١ هـ – ١٦٦٨ م فقام بالامر خير قيام . وازدهرت عماننا الحبيبة في عصره واشرقت شموس المعارف انشاء المدارس ، وتخرج علماء كثيرون في عصره . وتخرج من مدرسة قلعة جبرين بالذات خمسون عالما محققا ما عدا العلماء الباقين وازدهر سوق الادب .

عرف بلعرب ان العلم هو اساس الرقي والتقدم وهو اصل الحضارة والمدنية . فالمدرسة كالدر تضيء على الكون ، ناشرة المعرفة مبددة الظلام . فالعلم والحضارة موئلان يبعدان المرء عن الشوائب ، ويدفعانه نحو الفضائل . فالعلم سلم للحضارة والمدنية . وموئل للحياة الاجتماعية يقول نابليون بونابرت ، من فتح مدرسة اقفل سجنا . ويقول احد الحكماء من فتح مدرسة أحيى أمة وانعش وطنا .

أثنى العلماء على هذا الامام العدل الجواد، ومدحه الشعراء والادباء – والناس شهود الله في أرضه ، ومن مداحه وشعرائه ذلك الشاعر راشد بن خميس الحبيسي العماني له ديوان شعر مخطوط – يقول من قصيدة :

وقائـل مـن ملـوك الارض خائفـة
منـه وتحمـده في السـر والعلن
ومن اذا سـار فـي جيش تضيق بـه
وسع البـلاد ووسـع السهل والحزن
جيش يبيـد العـدى في البريعقبـه
جيش يبيد اهيـل الشـرك في السفن
ومـن اذا قـال قـولا قـال أحسنه
او جاد أخجـل جود العارض الهتن
ومـن اذا ثـار في الهيجـاء يفعل في
أعدائـه فعلـة الجـزار فـي البـدن
ومـن اذا فاخـر الاشراف في مـلاء
شاعـت مفاخـره فـي الشام واليمن
هـذا الكريم الـذي تشفيك رؤيتـه
من كـل داء ومـن هـم ومن حـزن
بلعرب نجل سلطان الذي حسنت أخلاقه وهو رب المنظر الحسن

وفود العالم المغربي اليه

وفد اليه من المغرب الاقصى من اهل جربة العلامة العلامة الكبير الشيخ عمر سعيد محمدبن زكريا ، فاكرمه الامام ورحب به اجمل ترحيب فسر العلامة المغربي بما رأى في عمان من ظهور العدل فيها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وما عليه اهلها من استقامة وتمسك بالدين القويم ، واثناء مغادرته كتب للامام رسالة شكره ويطلب منه أن يحث الرعية على طلب العلم . وانشاء المدارس جاء في رسالة العالم المغربي :

مولانا أصلح الله احوالك ، وسدد أقوالك وتقبل منك أعمالك ، وجعل في السعادة مرجعك ومألك ، فأقول اني لما من الله علي بالوصول الى هذه البقعة المباركة ، رأيت بحمد الله في مسقط وفي سمائل وفي نزوى وفي هذا المقام الشريف – يشير الى قلعة جبرين – من الاحكام الشرعية والسنن المحمدية ، ما انشرح به الصدر وامتلاء بمشاهدته سرورا . ولله الحمد على توفيقه فتأملت أحوال عمان فوجدتها عجيبة الشان ، كاملة الاوصاف ، سوى أن مجالس الذكر ومدارس العلم بها قليلة ، وينقص بالاهمال ، ونقصان العلم في الدين ضرر عظيم وما كان على النقصان يوشك زواله ، الى أن قال :

سيدي ومولاي انظر بعين البصيرة والعقل الراجح الثاقب في وصل ما أمر الله به ان يوصل بينه وبين عباده الذين استخلفك عليهم ، رأفة ورحمة بهم ورجاء لرضوان الله تعالى ، ولا تخلو الارض من قائم فيها بحق ، وعلم في خلقه في كل وقت من الاوقات وهو الحجة على خلقه كما قال الله تعالى ولكل قوم هاد .

ويبدو ان وفود العالم المغربي الى عمان في أول عصر هذا الامام ، لان العمانيين في عصر والده وعصر الامام ناصر بن مرشد . اشتغلوا بالفتوحات الكبار ، وقد أرسى بلعرب دعائم العلم في عمان . وتلقى هذه الرسالة من الضيف المغربي بالقبول .

نموذج من شعره :

كان بلعرب شاعرا مجيدا واليك من شعره :

اذا مـا اوعتك النفس يوما لريبـة
فعاص علـى حـال هواها وخالـف
ولا تتبعهـا مـدة العمـر انمـا
تبـاع هوانهـا قائـد للمتالـف
وجانب هواهـا مـا استطعت فانما
مجانبـة الاهـواء حرقـة غـادف
وخف من الـه العرش شـدة بطشه
لعلـك تنجـو يوم نشـر المصاحف

ومن قوله في الحكمة والامثال :

ولمـا بلـوت الناس لم أرى صاحبـا
أخا ثقـة فـي النائبـات العظـائم
وابصـرت فيهـم فـي رخـاء وشـدة
فلـم ارى منهـم غيـر كسـب الدراهم
فـان كنـت ذا يسـر فحولك انهـم
مماليـك او عشـر كاضعاف حالـم
وتقنت بمـن أحيـا العظام رميمـة
وانشأهـا خلقـا لطيـف المناسـم

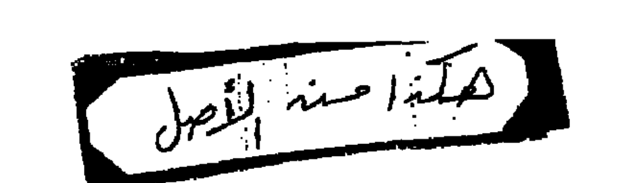
وفاته :

تدور عجلة الزمن . فنرى شقيقه سيف بن سلطان ، – قيد الارض – محاصرا هذا الامام المرضي الجواد بقلعة « جبرين » ويقوم حصاد شديد – تسفك فيه دماء عمانية في هذا الوقت الرهيب يقض بلعرب نحبه سنة ١٠٠٤ هـ . ١٦٨١ م ويدفن بقلعة جبرين رضي الله عنه والى لقاء اخر مع قيد الارض .

منظر خارجي لحصن جبرين



الزاويه الجنوبية من حصن جبرين



هكذا من الأصل









الرئيس السادات يصافح سمو السيد طارق بن ... وفي الرابعة جلالة السلطان اثناء حديثه الى الصحفيين في المطار وفي الصورة الثالثة الرئيس السادات وهويتحدث الى الصحفيين في المطار ثم الزعيمان العظيمان اثناء فترة الاستراحة بقاعة التشريفات

السادات : الخلافات العربية تكتيكية والاستراتيجية لم تتغير

لا تنازل عن شبر واحد من الاراضي المحتلة ولا مساومة على حقوق الفلسطينيين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

طارق بن تيمور المستشار السياسي لجلالة السلطان والمشرف على السفارات العمانية في الخارج وسمو السيد تويني بن شهاب المستشار الخاص لجلالة السلطان ومحافظ العاصمة . وأصحاب السمو افراد الاسرة المالكة الكريمة واصحاب المعالي الوزراء . وكبار رجال الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وافراد الجالية المصرية في السلطنة ·

وقد جرت للضيف العربي الكبير مراسيم الوداع المعتادة في هذه المناسبة حيث عزفت الموسيقى السلامين السلطاني العماني والجمهوري المصري . وادى حرس الشرف التحية العسكرية للزعيمين وبعد ان استعرضا الحرس صافح سيادة الرئيس السادات كبار مودعيه ·

وعند سلم الطائرة ادلى جلالة السلطان قابوس المعظم بتصريح للصحفيين تحدث فيه عن زيارة الرئيس المصري والنتائج التي اسفرت عنها فقال :

اولا انا اشكر سيادة الاخ الرئيس لزيارته لقطره الثاني عمان . ونحن نقدر هذه الزيارة كل التقدير . هذا اليوم من اسعد ايامنا في عمان حيث نلتقي فيه بالاخ الاكبر الرئيس السادات ·

اما بصدد المحادثات فكانت محادثات اخوية ومثمرة ، وما تحدثنا عن شيء ألا وكان الاتفاق تاما فيما بيننا على كل شيء بحثناه ·

ثم عانق جلالة السلطان ضيفه الكبير ، مودعا ببالغ الحفاوة والتكريم ·

بعد ذلك عاد جلالة السلطان قابوس المعظم الى منصة الشرف حيث جرت لجلالته مراسم الوداع المعتادة . ثم استقل جلالته الطائرة متوجها بحفظ الله ورعايته الى صلالة ·

وكان الرئيس السادات قد وصل الى البلاد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم امس الاول ـ الخميس ـ حيث كان جلالة السلطان قابوس المعظم على رأس مستقبلي سيادته في المطار السلطاني الخاص ·

كما كان في الاستقبال اصحاب السمو افراد العائلة المالكة الكريمة واصحاب المعالي الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى السلطنة ·

وقد عانق جلالة السلطان قابوس الرئيس السادات عناقا حارا لدى هبوطه من الطائرة ، ثم عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين العماني والمصري في الوقت الذي اطلقت فيه المدفعية العمانية ٢١ طلقة تحية لضيف عمان الكبير ·

ثم استعرض الزعيمان حرس الشرف ، وبعد ذلك قدم جلالة السلطان اصحاب السمو افراد الاسرة المالكة واصحاب المعالي الوزراء وكبار المستقبلين للرئيس السادات ·

وقد حيا الرئيس كبار مستقبليه في الوقت الذي تعالت فيه هتافات المواطنين والمستقبلين بحياة جلالة السلطان وضيفه الكبير ·

وتوجه الزعيمان العظيمان بعد ذلك الى قاعة كبار الزوار بالمطار حيث قضيا استراحة قصيرة توجها بعدها في طائرة هيلوكبتر الى قصر « العلم » العامر بمسقط حيث عقدا جلسة مغلقة من المحادثات استغرقت ٤٥ دقيقة · وبعد ذلك اقام جلالة السلطان قابوس المعظم مأدبة غداء تكريمية للرئيس السادات والوفد المرافق لفخامته حضرها اصحاب السمو افراد الاسرة المالكة وأصحاب المعالي الوزراء ·

وكان الرئيس المصري قد ادلى بحديث للصحفيين لدى وصوله الى المطار السلطاني الخاص قال فيه :

هذه اول مرة ازور فيها عمان ، ولقد كنت اتوق الى الحضور الى هنا منذ مدة · وسأبحث مع اخي جلالة السلطان قابوس الموقف العربي والمتغيرات التي حولنا ونبحث المستقبل العربي عامة ومستقبل هذه المنطقة خاصة ·

وقال الرئيس السادات رداً على سؤال اخر حول احتمال مساعي امريكية جديدة للوصول الى فك اشتباك جديد على جبهة الجولان كما تعلم تردد عقب اتفاقية سيناء الثانية ان هناك بندا سريا ·· واحب ان اقول ان هذا البند كان التزاما امريكيا بفك اشتباك ثان على الجولان ·

واكد الرئيس السادات ان الخلافات العربية هي خلافات تكتيكية وان الاستراتيجية العربية واحدة لم تتغير ، وهي انه لا تنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة ولا مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني ·

وقال الرئيس السادات اننا الان متجهون الى الحل الشامل والنهائي للمشكلة وليس هناك الان سياسة « الخطوة خطوة » ·

واضاف اننا لا نستطيع ان نصل الى اي سلام بدون الفلسطينيين ، كما اننا لا يمكننا ان نصل الى سلام دون ان نكون نحن العرب متفقين جميعا وفي جنيف يستطيع الفلسطينيون ان يقولوا كلمتهم وان على جميع الاطراف العربية ان تجلس سويا وتتفق لانه يجب ان نخرج من الحساب ان احدا منا ليس مستعدا ان يصل للسلام بمفرده ·

وقد شملت جولة الرئيس السادات كلا من السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت التي يصل اليها في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم قادما من قطر بعد ان اجرى مباحثات هامة مع سمو الشيخ خليفه بن حمدال ثاني تناولت العلاقات الثنائية والوضع العربي الراهن ·

ويضم الوفد المرافق للرئيس السادات معالي اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ابراهيم حلمي وزير ... والدكتور اشرف مروان ... الرئيس للاتصالات الخا... من المستشارين ·

أمير قطر : هدفنا الأساسي الحفاظ على ثرواتنا وجعلها في خدمة شعوبنا

المنامة ـ ق· ن· أ· ـ اكد الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ان قضية « وحدة دول الخليج » مطروحة وبالحاح ولكن الاهم من ذلك هو التحرك في هذا السبيل ·

وقال سموه ان التحرك الذي يعنيه ليس توقيع وثيقة تاريخية تقول بأن دول الخليج قد صار لها علم واحد ونشيد واحد وانما يعنيه هو التعايش مع فكرة الوحدة عن طريق التنسيق بين هذه الافكار على مختلف المستويات الثقافية والاقتصادية والمالية والانمائية ·

واضاف سمو الشيخ خليفه في حديث ادلى به للسيد علي السيار رئيس تحرير مجلة « صدى الاسبوع » البحرينية في عددها الصادر يوم الثلاثاء ان الوحدة ليست هدفا في حد ذاتها ·ولكن الهدف الاساسي هو ان نحافظ على ثرواتنا وان نضع هذه الثروات في خدمة شعوبنا وان نعيش في الواقع الذي يفرض علينا الادراك بأن الثروة النفطية لن تدوم الى الابد ولكنها يوما ستنضب وانه لمثل هذا اليوم يجب ان نعمل وان نكرس جهودنا ·

واستطرد سمو امير دولة قطر في هذا الصدد قائلا ان ما في يدنا الان وما تحت تصرفنا من اموال هائلة ، وثروات نفطية كبيرة انما هو وديعة لدينا من بعدنا كما ان التفريط فيها خيانة للاجيال القادمة الخيانة للامانة لن يغفرها لنا التاريخ ·

وأكد سمو امير دولة قطر في حديثه ان زيارته للبحرين واردة في ذهنه ، واعرب عن امله في ان تتم هذا العام . وقال ان اعتزازه بالبحرين لا يعادله الا اعتزازه بقطر الجميع يعون مسؤولياتهم جيدا

وقال سموه ان الاستعمار حيثما حل لا بد وان يفتش عن وسيلة يفرق فيها بين الاخوة . وحكاية الاستعمار معروفة حيثما حل ، فقد عانينا من الاستعمار البرتغالي والاستعمار التركي والاستعمار البريطاني · ونحن الان في كل اقطار الخليج نحاول ان ... الاوراق التي عبث بها كل ...

وانا اعترف انه ليس ... ترتيب هذه الاوراق ولكن ... الجميع يعون مسؤولياتهم ... ويدركون انه قد حان ال... الصفوف من جديد لمواج... التاريخية التي يمر بها ...

وتناول سمو الشيخ ... حديثه عددا من القضايا ... منطقة الخليج والعلاقات ... البحرينية واهتمامات ق...

وقال سموه : لقد كان ... من طرح فكرة السوق ال... المشتركة واول من طرح ... النقد في دول الخليج . ... قبل حوالي اثنتي عشرة ... استقبلت الاقطار الخليج... الاقتراح بالترحيب · و... ما زلنا عند رأينا بأن ال... الحقيقية لاقطار الخليج ... توحيد السياسة النقدية ... خليجية مشتركة ·

تصريحات وزير الاعلام والثقافة لمجلة المد...

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالقضايا الخارجية فيجب أن نتناولها بعد دراسة دقيقة مجردة من العاطفة والانفعال واعتقد ان الرأي العام العالمي اصبح معدا لسماع صوت الحق العربي وبخاصة بعد حرب اكتوبر ·· وليس ادل على ذلك من نجاح اللقاءات التي يقوم بها بعض القادة العرب في الخارج وما يجدونه من احترام وتقدير · ·ولقد ازداد تقدير الغرب لنا بعد أن لمسوا مدى احترام الدول العربية لبعضها البعض وتضامنها في مواجهة القضايا المشتركة ·

وحول فشل حركة التمرد قال سماوه : انتم تعلمون الدوافع الاجنبية لهذا التمرد · ولكن السبب الحقيقي في فشله يرجع الى نجاح الحكم في عمان في تحقيق التعاون بين الشعب وقادته لخدمة المصالح الوطنية والنهوض بالبلاد تلك النهضة الشاملة التي لمسها الجميع في العهد الجديد ولذلك لم تنجح كل أساليب الدعايات المغرضة لاحداث البلبلة والاضطراب في البلاد ·

وحول التعاون بين السلطنة وجمهورية مصر العربية قال سمو الوزير ان التعاون بيننا على أحسن ما يكون ، وسوف يزداد على مدى الايام ، وقد لعب هذا التعاون دورا كبيرا في توثيق اواصر الود بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات ··

وسيكون هناك في مجال الاعلام والثقافة تعاون اكبر واشمل وقد وعدني وزير الثقافة والاعلام الاستاذ يوسف السباعي بزيارة لعمان قريبا ، ولا شك انه سيكون لهذه الزيارة أثرها في تعزيز التعاون القائم بيننا ·

وردا على سؤال حول سياسة الانفتاح التي تنتهجها مصر نحو أشقائها العرب ونحو العالم الخارجي واثرها على العرب في المستقبل آجاب سموه قائلا : ان جميع المراقبين للسياسة في العالم العربي والاجنبي يؤكدون ان هذه السياسة التي تنتهجها مصر سياسة سليمة وناجحة من النواحي السياسة الاقتصادية والدليل على ذلك هو تدفق السياح من جميع انحاء العالم على مصر . واقبال رأس المال الاجنبي على الاستثمار فيها ، وهذا بطبيعة الحال راجع الى الثقة التي اكتسبتها مصر بفضل السياسة الجديدة التي رسمها الرئيس انور السادات، وهي سياسة بناءة بعيدة المدى . ومصر غنية بخبراتها ومكانياتها التي انعكست على نهضتها الحديثة ·

وعن الاعمال الجديدة التي نفذتها الحكومة العمانية في العهد الجديد قال سمو وزير الاعلام والثقافة انه بالرغم من قصر المدة التي قضاها العهد الجديد فقد حقق مشروعات ضخمة وبارزة يشعر بها كل من زار السلطنة حديثا ، ولعل أهمها الان شبكة الطرق الكبيرة التي تربط السلطنة بالدول العربية المجاورة حتى انه س... العماني خلال عام و... يسافر بسيارته من بلاد... وهناك ايضا القمر الص... المياه العذبة التي ستغط... في توفير المياه الصالحة... وللزراعة ، وهناك محطة... الملون ومصنع للتمور و... وتجفيفها · · وكثير من...

التي تستهدف تقدم ورف... المواطنين في شتى المج... التعليم فقد اهتمت به ال... كبيرا وبخاصة بعد أن ... الشعب عليه اقبالا منق... من الجنسين مما شجع ... التوسع في مجالات ال... بالاضافة الى التدريب ا... واعداد الاجيال الشابة ... في بناء الدولة الجديدة ...

وردا على سؤال ح... المرأة العمانية في الت... قال سموه لقد مارست... العمانية جميع الوان ال... والاجتماعي واصبح ... نسائية تعمل جنبا الى ... الرجل في مختلف مرافق... ومجندات في الجيش ... وجمعيات نسائية ال... الندوات والمؤتمرات ... الدولية بنجاح كبير ... الفتيات العمانيات ي... التعليم بجميع فروعه ... الطبية والهندسة وال... من الانشطة العامة في...

الخرطوم تقترح وصنعاء تؤيد مؤتمراً عاجلاً لوزراء الخارجية العرب لبحث قضية الصحراء

القاهرة ـ و·أ·ف· ـ طلبت السودان عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لبحث مشكلة الصحراء المغربية · وقالت في مذكرة بهذا الصدد بعثت بها الى الامين العام لجامعة الدول العربية . واعلن مضمونها بمقر الجامعة العربية هنا ، ان عقد هذا الاجتماع يعتبر ضروريا للغاية من اجل تفادي المخاطر التي قد تهدد المنطقة عقب انسحاب الوجود الاسباني في ٢٨ الجاري على أقصى تقدير ·

وقد عممت المذكرة السودانية على الدول العربية وعلى السيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية الذي يزور المغرب في الوقت الحاضر في مهمة وساطة بشأن الصحراء المغربية·

وفي صنعاء ايدت الحكومة اليمنية اقتراح حكومة السودان الخاص بعقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث مشكلة الصحراء حرصا على حصرها داخل الاسرة العربية ·

وجاء ذلك في بيان اصدرته وزارة خارجية الجمهورية العربية اليمنية يوم الاربعاء الماضي بعد تلقيها مذكرة من الجامعة بالاقتراح السوداني ·

وكان الرئيس السوداني جعفر النميري قد بعث برسالة خطية الى الرئيس التونسي بورقيبه تتناول المشاورات حول القضايا العربية وبصفة خاصة مشكلة الصحراء المغربية ·

وقال معتصم علي البرير سفير السودان في تونس عقب اجتماعه بالرئيس التونسي وتسليمه الرسالة بأنها تدخل في اطار المشاورات والمساعي الحميدة التي يقدمها السودان حول القضايا العربية وبوجه خاص مشكلة الصحراء ·

الكويت تحتفل بعيدها الوطني

سعادة الاستاذ حفيظ الغساني المستشار الصحفي لجلالة السلطان يصافح السفير الكويتي اثناء حفل السفارة بعيد الكويت الوطني

الكويت ـ احتفلت دولة الكويت الشقيقة يوم الاربعاء بعيدها الوطني الخامس عشر ·

وبهذه المناسبة وجه سمو الامير صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت كلمة مساء الاربعاء عبر الراديو والتلفزيون حيا فيها الشعب الكويتي بهذه المناسبة وتحدث عن اهم الانجازات التي حققتها البلاد منذ الاستقلال الى اليوم ·

وعطلت الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها يومي الاربعاء والخميس ـ أمس الاول ـ اعمالها بهذه المناسبة السعيدة ·

وقد أقيمت في البلاد مهرجانات شعبية ورسمية شاركت فيها الفرق الشعبية المختلفة . كما جرى عرض لسلاح الجو الكويتي ، وغمرت المدينة اضواء الالعاب النارية المختلفة التي اطلقت احتفاء بهذه المناسبة · كما اقيم حفل ساهر شارك فيه فنانون كويتيون وتونسيون ·

وفي مسقط وجه سعادة الاستاذ أحمد عبد العزيز الجاسم سفير دولة الكويت لدى السلطنة كلمة من التلفزيون العماني الملون حيا فيها هذه المناسبة . وتحدث عن العلاقات الكويتية ـ العمانية ، كما تحدث عن أهم المنجزات التي تحققت في بلاده ، وعن المنجزات التي تمت في السلطنة خلال العامين الاخيرين ، وهي الفترة التي انقضت على وجوده في السلطنة كسفير لبلاده لدى البلاط السلطاني ·

وقد عرض التلفزيون العماني وبثت الاذاعة العمانية . برامج خاصة عن الكويت بهذه المناسبة ·

امير قطر يستقبل الوفد السياسي العماني

استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر الشقيقة صباح الثلاثاء الماضي الاستاذ احمد الجمالي سفير سلطنة عمان في باريس والوفد العماني المرافق له · وكان الوفد قد وصل مساء الاثنين الى الدوحة في نطاق جولته في دول المنطقة والتي تستغرق عدة ايام ، بهدف شرح موقف سلطنة عمان من قضايا المرور عبر المضائق ومحاولة تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة في هذا الشأن ·

وقد غادر الوفد الدوحة الى البحرين صباح الاربعاء في نطاق مهمته ·

وزير الخارجية البريطاني يزور ايران في مارس

لندن ـ ا·ش·أ· ـ يجري جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا محادثات مع الشاهنشاه محمد رضا بهلوي شاه ايران خلال زيارته لايران التي تبدأ يوم ٤ مارس القادم وتستغرق خمسة ايام ·

اشترك في تغطية زيارة الرئيس السادات المصورون:
- ★ عبد الله الخروصي
- ★ راشد الجعفري
- ★ خليفة الرحبي

عمان — عن المديرية العامة للمطبوعات والنشر بوزارة الاعلام والثقافة
الاشتراكات والاعلانات تراجع بشأنها دائرة توزيع مديرية المطبوعات والنشر
المطابع والتحرير : بيت الفلج تليفون ٧٠١٥٥٥ ـ ص·ب ٦٠٠ مسقط
ثمن النسخة ٥٠ بيسة او ما يعادلها